

( اذكروا دائماً أنها المصريون انكم دستوراً وانه هذا الدستور على يوم ١٩ بوليه سنة ١٩٢٨ )

العدد  
١٠ مليات

# البلاغ الاسبوعي

العدد  
٩٣

ذو الوجهين



ماشق وزارات بلاقها منين ومنين  
نفسه يكون فيها لو تسقط ف كل يومين  
ويبقى له كل يوم مبدأ وله لونين  
باحص لساها ويبتول له أوعى تنسافي  
لو فتني دولك أبقى أروح على فين

تعا يا زبور وشوف خشبه بين الجدعين  
واقع ف حيره ومتهدل ابو الوشين  
الدكتاتور يسأله قل لي يا نور العين  
على الاستقالة نوبت والا نوبت على إيه  
قال له مع دولك لو أتلق نصين



صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الادارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ - ٦١ بستان

# البلاغ الأسبوعي

الاشتراكات ٦٠ قرشاً عن سنة داخل القطر  
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

## سَيِّدُ الْيَوْمِ

ذكرى وفاة الزعيم الفقير:

كان يوم الخميس ٢٣ أغسطس يوماً مشهوداً في مصر ففيه اقامت الامة مأتماً في كل بلدة وناحية لذكرى وفاة الزعيم العظيم المنقرض له سعد زغلول باشا ونجدد في النفوس الحزن والالم وباتت الامة وكأنيها فدت - سعداً في الامس القريب.

وقد وصفنا ما حدث في ذلك اليوم تفصيلاً في بعض صفحات هذا العدد وانما ذكر هنا احدي العجائب وقد اناها صاحب الدولة محمد محمود باشا في ذلك اليوم العظيم فيدلا من ان يشترك مع الامة في الاحتفال بذكرى سعد وقد كان لسعد عليه فضل كبير بل افضال كثيرة تحدث الى جريدة « السياسة » فدد بالوفد وهو رث الزعيم الراحل وزعم ان الوفد أصبح لا يحق له البقاء انهم قال ان اعضاء وزارته كانوا البائين الاول لمجد سعد ثم نسي نفسه فادعى لنفسه مثل مجد الزعيم الراحل « وعلى قدم المساواة لا على وجه التابعية والمتبوعية »

هذه هي العجبة التي أشرنا اليها وما يمكن ان يوصف ذلك الحديث الا بأنه احدي العجائب حقاً لانه أولاً جاء في غير مناسبة ولان رئيس الوزراء بحسب ان الناس قد اتوا عقولهم او فقدوا ذاكرتهم فليسوا ما كان منه ولطفي السيد بك وعلى ماهر باشا في يداء الحركة الوطنية اذ فضلوا مصالحهم الشخصية على غاية البلاد واذا انشقوا على الزعيم في اخرج الظروف.

اما ان يضع محمد محمود نفسه بجانب سعد فهذا الذي روح على النفوس بعض الترويح في يوم الحزن الشامل . . .

وقال رئيس الوزراء في نهاية حديثه : « ان ما يدعونه على الوزارة من انها حذفت من الميزانية المبلغ المقرر لتخليد ذكرى سعد باشا غير صحيح . والصحيح ان الحكومة مصممة على تخليد ذكرى سعد باشا على الوجه الذي تعرف انه أليق بمقامه وأكثر انطباقاً على ميوله واجمع للقدوة الحسنة والمنفعة » وقد ظن محمد محمود باشا انه يمثل هذا الكلام بقله الساسة الانجليز في تصريحاتهم المهمة ولم يدرك الامة اكثر فراسة مما يقوم فهي لا تتخضع بمثل هذا الوعد الاجوف ولا تزال تعتقد ان الوزارة غير راغبة في تخليد ذكرى سعد ما دامت لا تعمل شيئاً في سبيله .

معاهدة التحكيم بين مصر والولايات المتحدة

في عهد وزارة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا كلفت مفوضية مصر في واشنطن بان تبحث الى الوزارة بيانات عن ميثاق السلام الذي ابتكره المستر كيلوج وأريد عقده بين الدول . وكلفت المفوضية المصرية ايضا بان تجس نبض الحكومة الامريكية وأن تلقت نظرها الى أن مركز مصر الجغرافي يجعلها عاملاً قوياً في السياسة الدولية فلا يصح تجاهلها ونسيان استقلالها التام عند البحث في ميثاق السلام . وقامت المفوضية المصرية بهذه المهمة وكسبت الى الوزارة ثبثها بحسن ميول الحكومة الامريكية نحو مصر .

وقد وصل نياً ذلك الى دار المندوب السامي البريطاني في مصر وبعد ايام قلائل كانت اقالة وزارة الشعب . والآن انمر مسعي النحاس باشا ووزارته اذ عرضت الحكومة الامريكية على مصر بواسطة مفوضيتها في واشنطن مشروع معاهدة تحكيم لتعقد بين الدولتين . وهذه ولا شك خطوة سياسية محموددة ثبتت من دعائم استقلالنا وتؤكد لمصر حقها في عقد المعاهدات السياسية دون تدخل احد من الخارج . وكانت جذيراً بالوزارة الحاضرة ان تستفيد من هذه الفرصة السانحة ولكن اني لها ذلك وهي تخشى الانجليز الذين يستندونها بقوتهم ضد إرادة البلاد ؟ وكذلك لم تتحرك الوزارة أية حركة وانما تركت صحفها تسأل كيف يطلب من الوزارة ان تتفاوض مع الحكومة الامريكية وهي التي قرر البرلمان حين اجتمع بدار آل الشريعي بطلان أعمالها ؟ وهذه ولا ريب مغالطة مكشوفة فان الوزارة اذا كانت محترمة قرار البرلمان فما عليها الا ان تستقيل سريراً لتأتي وزارة دستورية من قبل ان تضيع هذه الفرصة التي قد لا تسبح في عشرات السنين !

ميثاق السلام :

وقع ميثاق السلام بين الدول يوم الاثنين ٢٧ أغسطس وسط احتفال تاريخي عظيم . وقد سارع صاحب الدولة الرئيس الجليل حين انعقد مؤتمر مندوبي الدول مقدمة لتوقيع ذلك الميثاق فأرسل اليهم بواسطة الاستاذ محرم عبيد مذكرة ضافية يعلن فيها حق مصر بالاستقلال التام الصحيح وينكر التحفظات الواردة



## لماذا أجلت الجمعية التأسيسية السورية؟

أصدر المسيو بونسو المندوب السامي الفرنسي في سورية ولبنان قراراً في ١١ أغسطس الحالي بتأجيل انعقاد الجمعية التأسيسية السورية الى ثلاثة أشهر. وذلك على أثر القرار الذي وضعته بما يشبه الاجماع مصرّة به على استبقاء المواد ٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و١٠ و١١ و١٢ في صلب مشروع الدستور السوري خلافاً لما طلبته وزارة الخارجية الفرنسية من حذف هذه المواد لانها تنافي تعهدات الانتداب

اما المواد المذكورة فنورد نصها في ما يلي:  
المادة الثانية : البلاد السورية المنفصلة عن الدولة العثمانية وحدة سياسية لا تجزأ ولا عمرة بكل تجزئة طرأت عليها منذ نهاية الحرب العامة

المادة الثالثة والسبعون : لرئيس الجمهورية حق العفو الخاص . اما العفو العام فلا يمنح الا بقانون

المادة الرابعة والسبعون : يتولى رئيس الجمهورية عقد المعاهدات الدولية وبرايمها . اما المعاهدات التي تنطوي على شروط تتعلق بسلامة البلاد او بمالية الدولة او بالمعاهدات التجارية او سائر المعاهدات التي لا يجوز نسخها سنة فسنة فلا تعد نافذة الا بعد موافقة المجلس عليها

المادة الخامسة والسبعون : يختار رئيس الجمهورية رئيس الوزراء ويعين الوزراء بناء على اقتراح رئيسهم ويقبل استقالتهم . ويولي الممثلين السياسيين . ويقبل الممثلين السياسيين الاجانب ويعين الموظفين الملكيين والقضاة ويرأس المحلفات الرسمية ضمن حدود القانون  
المادة المائة والعاشره -- تنظيم الجيش الذي سينشأ يكون بقانون خاص

المادة المائة والثانية عشرة . -- لرئيس الجمهورية ان يعلن بناء على اقتراح مجلس الوزراء الاحكام العرفية في الاماكن التي تحدث فيها

اضطرابات او قلاقل . ويجب ان يرض اعلان الاحكام المذكورة على المجلس النيابي فاذا كان المجلس غير منعقد دعاه رئيس الجمهورية للاجتماع بوجه السرعة

هذه هي المواد التي طلب الفرنسيون اخراجها من الدستور السوري وأصررت الجمعية التأسيسية على ابقائها . فلكي يوضح الموقف للقراء نسط في ما يلي نظرية كل من العرفيين النظرية الفرنسية

يقول الفرنسيون ان هذه المواد تنافي التعهدات التي تقيدت بها فرنسا امام الدول وجمعية الامم في صك الانتداب فعلى لا تستطيع ان تسمح للدولة السورية بان تأخذ منها السلطة التي تأذن لها بالقيام بتلك التعهدات . ولم يذكر المسيو بونسو في الرسالة التي بحث بها الى الجمعية التأسيسية طالبا نزع تلك المواد من الدستور ما هي التعهدات المذكورة بالتفصيل ولكن من الواضح انه يشير الى التصوص الواردة في صك الانتداب في هذا الصدد فالسادة الثانية من مشروع الدستور تعارض مع الفقرة الاولى من مقدمة صك الانتداب وهذا نصها : « لما كانت دول الحلفاء قد اتفقت على ان تهدد الى دولة متدبة براضى سورية ولبنان التي كانت من قبل جزءاً من الدولة العثمانية ضمن الحدود التي تميزها الدول المذكورة . . . » ثم ان فرنسا عقدت اتفاقاً مع الحكومة التركية من قبل تنازلت به عن جزء من الاراضى السورية من الشمال وعقدت اتفاقاً آخر مع انكلترا في شأن فصل فلسطين وشرقي الاردن عن سورية وتعيين الحدود بينهما . فورود المادة الثانية من مشروع الدستور السوري بهذا النص يناقض الفقرة السالفة الذكر من صك الانتداب والاتفاقات الدولية التي عقدتها فرنسا

واما المادة الثالثة والسبعون من مشروع الدستور السوري فانها في نظر الفرنسيين لا تتفق

مع نظرية الانتداب اذ الفوق حق من حقوق السيادة . ومن المقرر في جمعية الامم ان البلدان الواقعة تحت الانتداب ليست ذات سيادة خاصة بل هي تحت سيادة مزدوجة يجعل احد شقيها بجمعية الامم والشق الآخر للدولة المتدبة . وقد أقر مجلس جمعية الامم هذا التفسير لسيادة في سنة ١٩٢١ بناء على تقرير وضعه المسيو هيانس مندوب بلجيكا في ذلك الحين في المجلس واما المادة الرابعة والسبعون والمادة الخامسة والسبعون من مشروع الدستور فبعضهما ينافي مبدأ السيادة الذي تمسك به الدولة المتدبة والبعض الآخر ينافي المادة الثالثة من صك الانتداب، وهذا نصها : « ان علاقات سورية ولبنان الخارجية واعطاء البراءات لقناصل الدول الاجنبية هي من اختصاص الدولة المتدبة وحدها، وجميع السوريين واللبنانيين الموجودين خارج اراضي سورية ولبنان تابعون لحماية الدولة المتدبة السياسية والقنصلية »

واما المادة المائة والعاشره من مشروع الدستور فانها تعارض المادة الثانية من صك الانتداب . وهذا نصها : « للدولة المتدبة ان تبقى جنودها في الاراضى المذكورة للدفاع عنها ولها الى حين تنفيذ الدستور واستتباب الامن العام ان تجند الميليسا المحلية اللازمة للدفاع عن هذه الاراضى واستخدامها في هذا الدفاع وفي صيانة النظام . . . » وبعد ذلك تصبح الميليسا تابعة للسلطات المحلية على شرط ان تبقى سيطرة الدولة المتدبة عليها

واما المادة المائة والثانية عشرة فانها تنافي السيادة التي تريد الدولة المتدبة الاحتفاظ بها على سورية ولبنان .

هذا اجمال ما يمكن ان يقال في ابضاح النظرية الفرنسية في طلب حذف السواد الست السابقة الذكر من مشروع الدستور السوري فكان الفرنسيين يقولون بذلك للسوريين : « ضعوا دستوركم . ولكن يجب ان تضعوه ضمن صك الانتداب »



## النظرية السورية :

على ان النظرية السورية قائمة على اساس آخر . فالسوريون الوطنيون اعضاء الجمعية التأسيسية الذين وضعوا مشروع الدستور واقترحهم عليه الجمعية والبلاد اجمالا يقولون ان سورية لم تعترف قط بالانتداب في يوم من الايام فلانستطيع عند ما نتاح لها فرصة لوضع دستورها ان نتقيد بتصوص صك الانتداب ولا ان نعترف باى سيادة غير سيادة الامة السورية ذاتها . ثم ان اعضاء الجمعية الذين فازوا في الانتخابات قد اتخذوا الميثاق القوي قاعدة لدعايتهم الانتصائية وقازوا بثقة الشعب على اساس مبادئه فلا يستطيعون ان يخفونوا ناخبهم ويخرجوا على الميثاق . على ان مشروع الدستور لم يوضع في الحفاء . فعند ما كانت لجنة الدستور الفرعية تضع موادها كان بعض اعضائها على صلة بالمشدود السامى الفرنسي واعوانة يستشيرونهم في المواد المهمة رغبة في تجنب سوء التفاهم في ما بعد . وفضلا عن ذلك فان السياسة الجديدة التي دشنتها السيوبونسوفي سورية وهي سياسة تفاهم وتعاون بين فرنسا وسورية لاننى انه يجب على سورية ان تقبل صك الانتداب كما هو أي ان تتنازل سورية عن كل شيء . ولا تتنازل فرنسا عن أي شيء . فليس صك الانتداب وليست مواد صك الانتداب شرعية مادية وقارس . وقد كان الانكيز في العراق أعظم لباقة من الفرنسيين في سورية لانهم عند ما رأوا ان العراقيين يرفضون الانتداب وينفرون منه تجنبوا هذه اللفظة كل التجنب وابلغوا مجلس جمعية الامم منذ سنة ١٩٢٢ بلسان اللورد بلفور ان الانتداب ليس علاقة صالحة بين بريطانيا والعراقيين لذلك تسحب بريطانيا العمك الذي وضع هذا الترض وتخرج تهمداتها نحو جمعية الامم في قالب آخر وهذا ما فعلته . فالعراقيون اليوم لا يعرفون انتدابا ولا يعترفون به ولكن هناك معاهدة بينهم وبين بريطانيا تتضمن في نظر انكيزا جميع تهمدات الانتداب وتضمن في نظم

المراقبين مزايا معطاة من دولة صغيرة لدولة كبيرة الى اجل محدود رغبة في مساعدتها . اما الدستور العراقي فانه خال من جميع شوائب الانتداب وتهمداته .

لقد ورد في صك الانتداب السورى ذاته نص صريح في المادة الثامنة عشرة يقول بإمكان تعديل هذا النص في كل ساعة على شرط أن يوافق مجلس جمعية الامم على هذا التعديل . فما الذى يضر الدولة المتعدية ان تقترح من نفسها تعديل بعض نصوص هذا الصك تمشيا مع نظرية الانتداب ذاتها القائلة بترقية بلاد الانتداب الى ان تبلغ سن الرشد . وذلك تمهيدا لتفاهم حقيقي مع سورية ونجنا للرجوع الى عهد السياسة السليبية الذى قاست البلاد وقاست فرنسا ذاتها مشقات عظيمة من جرائه ؟

ولم يتجاهل الوطنيون السوريون تهمدات الانتداب عندما كانوا يضعون الدستور بل بنوا اعمالهم على نظرية أخرى غير النظرية الفرنسية وهي ان يكون الدستور اولاً خالياً من جميع الشوائب ثم يتفق في ما بعد على تهمدات الانتداب مع فرنسا وتوضع هذه التهمدات بعد تعديلها تمهيدا يزيل منها كل لبس ويمنع كل سوء تفاهم في المستقبل في شكل معاهدة . ولكن يظهر ان الفرنسيين عدلوا في الساعة الاخيرة عن قبول هذا المبدأ . ويقال ان الانقلاب الذى وقع في مصر كان ذا شأن في الخطة التي اختاروا اخيرا سلوكها فلم يريدوا الاستمرار على خطة الذين في الوقت الذى يحيد فيه اصدقاؤهم الانكيز سياسة الشدة في مصر وفلسطين وشرق الاردن وبلاد العرب والعراق هذا هو اجمال ما يمكن ان يقال عن النظرية السورية .

ولقد كان الفرنسيون في سورية منقسمي الرأي ازاء سياسة التساهل التي سلكها السيوبونسومع الوطنيون فهم من كان يقول بوجوب الاستمرار على هذه السياسة وهم النفر القليل لانها ادعى الى تمركز فرنسا ووضع حل دائم للمشكلة السورية . ومنهم من كان يقول بوجوب

استعمال سياسة الشدة وهم جمهور المواطنين والعسكريين الفرنسيين . وقد جعل كل فريق يسذل نفوذه في فرنسا لتأييد نظريته فظهر ان النصر تم في النهاية للفرق الثاني وظهرت آثار هذا النصر بتأجيل الجمعية التأسيسية ثلاثة اشهر واستدعاء السيوبونسو الى باريس لتأدية الحساب مما فعله

ولا شك ان السوريين ان يقولوا صامتين تجاه ما جرى فالدستور الذى وضعه نوابهم سيصبح برنامجا وطنيا لهم يطالبون بتحقيقه . فاذا لم يكن لاجتماع الجمعية التأسيسية من فائدة سوى أنها مكنت البلاد من الاجتماع على برنامج مام يعبر تعبياً صحيحاً عن ارادتها فمى فائدة جليلة في تاريخ الجهاد القومى في سورية

## الزلازل تبني عن نفسها

قبل أن يصل خبرها

بأى طريق من طرق التواصل

ان حادث فيلوبو بوليس في بلغاريا الاخير وتدميرها بواسطة الزلازل يدلنا على ان انباءها تطوف العالم قبل ان تعملها الى الاجزاء المختلفة اسلاك تلغرافية او غير ذلك من طرق المواصلات . فان آلات التسمجراف سجلت هذه الهزة العنيفة في جميع انحاء امريكا . وفي الوقت نفسه نقلت اخبار الزلازل الى واشنطن . وقد اجتمع على الفور خبراء الولاية الفلكيين وبعد البحث على الخارطة قرروا ان موضع الزلازل الكبير مدينة فيلوبو بوليس . ثم وصلت الاخبار بعد ذلك بثلاثة ايام - لان الاسلاك التلغرافية في المدينة المدمرة كانت قطعت - ابان مدينة فيلوبو بوليس دمرت تدميرا تاما بواسطة الزلازل .

## البلاغ في مراکش

متعدد البلاغ اليوم ، والبلاغ الاسبوعي ، في مراکش هو حضرة السيد احمد بن احمد داود بطوان مراکش



## نوح ومن آمن معه اشتراكهم في أبوة البشر

لا تفتح كتابا من كتب التاريخ الا وتجد  
بوزع لك طوائف البشر بعد الطوفان على ابناء  
نوح الثلاثة — سام — يافث — حام —  
قال ترك والفرس وغيرها من فروع الجنس الاخرى  
في آسيا واوربا ابناء يافث ، والعرب والسريريان  
ومن اليهم من الجنس السامي ابناء سام ،  
والكنعانيون والمصريون ومن اليهم من سكان  
افريقية ابناء حام وقد خدع المؤرخين في هذا  
ظاهر نصوص من التوراة والقرآن الكريم  
سنيين لك انه لا يمكن أن تؤخذ على ظاهرها  
لا ستعرفه الاّن

لما كثر بنو آدم على وجه الارض طغوا  
وبنوا وظهر فساد الجارية فبعث الله اليهم  
نوحا عليه السلام فجاهد فيهم ما جاهد ودعاهم  
الى الايمان فآمن قليل من قومه قال فيهم  
الذين لم يؤمنوا به « ما تراك الا بشرأ مثلنا  
وما تراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي  
وما رى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين »  
فهذه الآية القرآنية الكريمة صريحة في  
ان نوحا كان معه قبل الطوفان مؤمنون من غير  
أهله وبنائه ( فلتحفظ هذا )

واستمر نوح في جهاده مع هؤلاء الجبارين  
ولم يغفل عن دعوتهم ليلا ونهارا وسرا واعلانا  
وكان كهاداهم جعلوا أصابعهم في آذانهم وأصروا  
واستكبروا استكبارا فلما آيس منهم وأوحى  
اليه انه لن يؤمن من قومه الا من قد آمن طلب  
من الله ان ينتقم منهم بظلمهم الارض منهم  
ومن نسلهم

« وقال نوح رب لا تذر على الارض من  
الكافرين ديارا . انك ان تذرهم يضلوا عبادك  
ولا يلدوا الا فاجرا كفارا » وهذا يدل على  
ان المقصود كان هلاك كل البشر ما عدا نوحا وابناءه  
حق من آمن به بمن ذكرناهم ( فلتحفظ هذا ايضا )

واجاب الله دعوة نوح وجعل هلاك قومه  
بارسال الطوفان عليهم وأمره ان يصنع له سفينة  
تسع من اراد الله نجاته من أهله ومن آمن به  
وما يلزمهم من حيوانات الارض من كل زوجين  
اثنين « حتى اذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمِل  
فيها من كل زوجين اثنين وأهلك الا من سبق  
عليه القول ومن آمن وما آمن معه الا قليل »  
وقد دلت هذه الآية الكريمة أيضا على  
ان اولئك الذين آمنوا به من غير أهله كانوا  
معه الى ان صنع السفينة وحملهم فيها مع أهله  
( فلتحفظ هذا ايضا )

وسارت السفينة في وسط الطوفان حاملة  
نوحا وأهله ومن آمن معه وكان نوح وأهله ثمانية  
واصحابه من أولئك المؤمنين ثمانين واستوت  
السفينة على الجودي ونزل نوح ومن معه الى  
الارض وهنا يقول القرآن الكريم في سورة  
يونس « فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم  
خلائف » وفي سورة هود « قبل ياتوح اهبط  
بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك  
وامم ستمهم ثم يسمهم منا عذاب أليم » فتراه  
في الآية الاولى لم يخص نوحا بالخلافة في  
الارض بل جعله ومن آمن معه خلائف فيها  
وهذا يكون ببقاء نسلهم مع نسله في  
الارض الى آخر الدهر ، وفي الآية الثانية  
بارك فيهم كما بارك فيسه وليس من البركة أن  
يقطع نسلهم ويبقى نسله كما زعم من قال بذلك  
ان الله أهلكتهم بعد أن نزلوا من السفينة فهذا  
لم يذكر في القرآن الكريم ولا يصح مع العناية  
الى حفظهم الله بها فنجاهم من الطوفان وحملهم  
في السفينة فلا يعقل أن يكون مصيرهم بعد  
الايمان والنجاة من الطوفان كمصير من هلك  
به جزاء كفره

اما النصوص التي خدع بها المؤرخون في  
توزيعهم الطوائف البشرية بعد الطوفان على  
ابناء نوح الثلاثة فهي من التوراة ما جاء في

الاصحاح التاسع من سفر التكوين « وكان بنو  
نوح الذين خرجوا من الفلك ساما وحام وياث  
هؤلاء الثلاثة هم بنو نوح ومن هؤلاء تسميت  
كل الارض » ومن القرآن الكريم قوله تعالى  
في سورة الصافات عن نوح عليه السلام  
« وجعلنا ذريته م الباقيين » وهذا طريق من  
طرق القصر الذي يفيد ان ذريته هي التي خصت  
بالبقاء لكن القصر كما يكون حقيقيا يفيد هذا  
يكون اضافيا فلا يفيد الا أن حصر البقاء في  
ذريته بالنسبة للمترفين ولا يمنع أن يكون لمن  
نجاه معه في السفينة من المؤمنين نسل يبق مع  
نسله أيضا بل جاء في تفسير الألوسي ان فرقة  
قالت ان نوحا دعا على من لم يؤمن به وهو  
لم يبعث الا الى قومه ولم يبعث الى اهل الارض  
كافة ووصول خبر دعوته وهو في جزيرة  
العرب الى جميع الاقطار كالعصين وغيره من  
الاقطار النائية غير معلوم والحصر في الآية انما  
هو بالنسبة لمن معه في السفينة وهذا بعينه هو  
ما يذهب اليه بعض مؤرخي هذا العصر  
من أن طوفان نوح لم يكن عاما ولهم على هذا  
أدلة جيولوجية وغيرها لا داعي هنا الى ذكرها  
ونرى أن نصوص القرآن الكريم لا تأني هذا أيضا  
أما نص التوراة فيكاد يكون صريحا في  
أن اجناس البشر كلهم بعد الطوفان من نوح ولم  
يرد فيها ذكر لانس آمنوا به غير أولاده لا  
قبل الطوفان ولا بعده ولكن عدم ذكرها لهم  
لا يفيد عدم وجودهم كما أن اقتصارها على ذكر  
الاسماء المشهورة بين آدم ونوح وبين نوح ومن  
بعده لا يدل على عدم وجود غيرهم كما هو مذهب  
كثير من مفسريها ممن يرون أن عمر الدنيا  
أكثر مما قدر فيها ونخرج من هذا على أن  
القرآن الكريم ظاهر في أن الاجناس البشرية  
ليست من نسل نوح وحده وأنه يمكن الجمع  
بينه وبين نص التوراة في ذلك وأن هذا هو  
الذي يجب أن يعول عليه المؤرخون الذين  
يستمدون في التاريخ القديم على النصوص  
الدينية خصوصا اذا ثبت أن طوفان نوح لم  
يكن عاما

عبد المتعال الصميدى  
من علماء الجامع الاحمدى



## الاداب والمسرح عند الاغريق

لم يبق شيء يذكر للآث من الآثار الادبية لخمس القرون التي تلت هوميرو . ومعلوماتنا عن القصص التي كتبت في ذلك العصر ضئيلة وأم ما نعرفه ان قصة « اليباد » التي وصفت فيها حملة الفرسان السبعة على بلاد طيبة كانت تفرق عن قصص الالياذة والاوليس في زرعها الدينية . وقد ظهر في هذه المدة الشعر الفنائي والمأساة والمجوس .

وكان سولون السياسي الاغريقي المشهور يكتب آراء عن الاصلاح في قالب شعري ولا يزال يوجد من أشعاره بقية الى يومنا هذا . وكذلك أشعار تيوجنيس الميجارى تدل دلالة واضحة على ما كان يحول من الحقد والفرع في أنفس الاشراف الحاكين ازاء نهوض الطبقات الدنيا في عصره . ولا يزال باقيا الى الآن قصيدتان قصيرتان من الشعر الغزلي وعدة أراجيز مختلفة للشاعرة سافو ومنها تبين انها فنانة لا تجارى في تصوير المواقف البشرية . أما الشعراء الذين بقيت الى عصرنا الحاضر مجموعة يعتد بها من أشعارهم فهم ثلاثة . أولهم هوسياذ وقد وجد بعد هوميرو بثلاثة قرون تقريبا واشتهر بثلاثة قصائد كبرى من أشعاره . القصيدة الالهية وهي سر دلالة اليونان وأنسابهم وقصيدة العمل والايام وهي مجموعة عن الزراعة وعن مشاغل البحار وبها تفصيلات مهمة عما كان يستعمله الاغريق من المدد والآلات وبها ايضا مواغظ وحديث طويل عن الانسانية وحظها في الحياة . وفي أشعار هوسياذ نقرأ قصة باندورا وجربتها وقصة عصور الارض الاربعة وهي عصر الذهب والفضة والبرز والحديد . وقد ألفت لنا أشعار هوسياذ على كثير من مادات الاغريق وطريقة معيشتهم في عصره .

والشاعر الثاني هو بندار . وهو يختلف في شعره الفنائي اختلافا كبيرا عن هوسياذ . ولا

تزال باقية للآث كتابة الاناشيد الاربعة وهي أناشيد يمجى فيها بندار الانصارات الاولية الاربعة الشهورة الاولى في اولمبيا والثانية في دلفي والثالثة في انيميا والرابعة في اسمنت بكورثة وكان الشاعر بندار مثل هوميرو في جنوحه الى الكتابة عن مشهورى عصره مثل النافعة المستبد سيركوس وهيرودس الذي دارت حول انتصاره في سباق اولمبيا على ظهر عربته أشودته الاولى التي افتتحها بقوله « الماء خير الاشياء . »



ألكاميس وسافو من اهل لبس اللذان نهضا بن البناء على التهجئة الابولية في القرن السادس قبل الميلاد

ويعد شعر بندار من ابي الشعر الاغريقي الذي تنعكس عليه جلائل أعمالهم واتصاراتهم وهو كهوميرو ايضا في عدم التعقيد واعمال الفكر ولكنه لا يلبث في اثناء وصفه احدى المواقف او في كلامه عن عظيم من العظماء ان يرجع الى الحياة والانسانية وما يلاقيه فيها الانسان من شقاء وبؤس . ولو ان الوقت الذي كان يعيش فيه بندار لم يكن هو وقت الشعر الفلسفي بعد .

هيرودوتس ابو التاريخ

يقف هيرودوتس في منتصف الطريق بين هوميرو وجين المؤرخ الانجليزى . وتلك حقيقة تحتاج لشيء من الابضاح . ولذلك نقول انه

وجدت عقيدة عن هيرودوتس المؤرخ لحواها انه لم يكن بالعالم الجادى علمه ولم يكن بالمفكر المتعمق في تفكيره . وتلك عقيدة خاطئة منشأها اننا أردنا أن نقبس هيرودوتس بمقياس المؤرخين المتأخرين أمثال جين وما كولى . بينما هيرودوتس غير هؤلاء وكان يكتب بروح غير روجهم . فالنارخ في وقته كان في دور التكوين وحينما أراد مؤرخنا العظيم ان يجلو علينا قصته انه في ذلك انجاسها يجمع بين الشعر وسرد الحقائق فهو كهوميرو في انشاده ومعالجته لكل أمر ولو كان نافها في اسباب وتطويل ثم هو مثل جين في التزامه واجبات المؤرخ الناقد ذى البصيرة النقية . واذا كان هيرودوتس لا يصح به آرائه في كثير من الاحيان الى الناحية التي نريدها ونترقبها فذلك لان رأيا دينيا في ذلك الوقت كان يكفى لاقناعه واقتناع قرائه بينما نحن الآن لا نقتنع الا اذا قامت الحججة على أسس نرضاها في عصرنا الحاضر وتصل بحياتنا الاقتصادية والمادية . ومن أوجه الشبه بين هيرودوتس وهوميرو زعة المأساة في كفاية كل منهما وتعلق كل منهما بالتحدث عن العظام مثل كركس وتيموستوكليس وبوزانياس وم ابطال الحرب الفارسية .

أما المؤرخ توسيدس الذي قص لنا في كتابه الثمانية قصة الحرب البوينزية كلها تقريرا فبكد يكون أعظم مؤرخى العالم ومثلا رائعا من أمثلة النبوغ الاغريق . وهو يمسد لنا عصر العقل في آتينا حينما كان البحث العلمي يقتل في كل الاشياء حتى الاخلاق والمسائل النفسية الدقيقة . وكان معبود الاغريق في عصرهم المتوسط ثلاثة آلهة : الجمال والحق والدولة . فهيرودوتس وبندار يضعان الجمال في المرتبة الاولى . وافلاطون يضع للدولة بينما توسيدس يقدم الحق على سواه .

فهو يقص علينا قصته وهي رائلة حقيقية وجيلة ولكن جمالها لم يأت من الحلى والتزيين بل من غرامة الحق وتبع الفكرة في أدق سلها بصرفة خلاصة . فانت ترى في كتاباته دخال



يفتق مع ما وصل اليه أهله من المدنية وما وجد بينهم من معاني الديمقراطية التي كانت نتيجة للحرب الاغريقية الفارسية .  
ولضييق المجال سنؤجل ذلك الى مقال مقبل نعالج فيه ظاهرة الأساة والشعر الجديدة التي تلت هوميرو وبندار في عصر تيوسيديدس .

## مجاناً لقراء البلاغ الاسبوعي كتاب الانسان الكامل

تأسس بالقاهرة معهد للتربية البدنية على مثال المعاهد الغربية الراقية لاعطاء تدريبات خاصة على احداث الاساليب الصحية والرياضية لتحسين الصحة وتقوية الجسم ومعالجة الملل المزمنة والعيوب الجسدية بالطرق الطبيعية بغير دواء ولا آلات . وبالمعهد طبيب استشاري وسكرتيرة خاصة للسيدات . والادارة مستعدة لان ترسل نسخة من كتاب الانسان الكامل (٤٨ صفحة مزين بالصور) وشهادات بالتأليف الباهرة التي حصل عليها الملتحقون به وضمانة بمائة جنيه

اذكر ما تشكرومته : — التحاقف والسمنة وقصر القامة والعادة السرية والاحتلام والضعف التناسلي وفقر الدم والنيوراستانيا والمستيريا وسوء الهضم والامساك والصداع وفقد الشهية للطعام وضعف القلب والرئتين وامراض الكبد والكلى والامراض الجلدية وضعف النظر وامراض الشعر وتقوس الارجل واحديداد الظهر وانحدار الكتفين الخ ...

أشر الى البلاغ الاسبوعي ، وأرسل الآن اسمك وعنوانك بالكامل وبخط واضح الى معهد التربية البدنية بالمراسلة صندوق البوستة ١٢٦٥ مصر . الاسرار لا تقش .

Health Consultants & Physical  
Culture Specialists

المؤسس والمدير :  
فائق الجوهري  
لبسانيه

المؤرخون الذين جاؤا بعد تيوسيديدس وقد استمر زينوفون المؤرخ بضرب على قبثارة تيوسيديدس من بعده في نبراته الهيلينية نفسها . وأشهر قصصه « اناباسيس » الذي يصف فيها تفهقر العشرة آلاف جندي من المرتزة الذي يتكون منهم الجيش الاغريقي بعد ان هزموا شر هزيمة في اواسط بلادالفرس وكان وصفه هذا الحادث في قمة روائية مؤثرة كما كان يفعل سلفه . وقد كتب زينوفون عدة كتب أخرى منها الفلسفية وخصوصا كتابه المسمى « ميمورايللا » أى مذكرات عن سقراط وأخرى عن سم الرجال وأشهرها كتاب « اجيزيلوس » . وكتب ايضا عن الملوم والفنون مثل كتابه عن « الفروسية » . ولقد ازدهرت دراسة التاريخ في عهد الرومان وأحس مؤرخ اغريق في ذلك العصر هو بوليبس الذي ترك لنا سفرا لايجاري في القيمة عن الحروب الاغريقية الفارسية . وكتب جوزفس عن الحرب اليهودية بشارة من الامبراطور يكتس .

ولكننا قبل أن نقاد هذا العصر الى ما بعده من العصر نجددنا أن نمود ثانية الى هؤلاء الروائيين والشعراء الذين عاشوا في عصر تيوسيديدس وأثروا فيه حتى أعطوا كتاباته عن التاريخ كل هذا الجلال الذي تمتاز به دون كتابات غيره من المؤرخين .

نعم لقد كان هوميرو معشوق الشعب الى هذا الوقت وكانت أشعاره تلى في كل مكان ولكنه كان يشد للوك لم يصلوا بعد الى المدينة التي ازدهرت في هذا العصر المتأخر . كما أن الشعراء الفتيانيين Lyrists أمثال سافو وبندار كانوا لا يزالون على قمة الشهرة الى هذا الوقت ولكن اشعارهم كانت محدودة بمشاعر فردية كما كانت اشعار بندار غرضية أجمعها للملك الارض من الاشراف في عهده والذين اقضى زمنهم ودالت دولتهم . ومن كل ذلك يتبين ان العصر كان في حاجة الى نوع جديد من الشعر والمأساة

الاشخاص عارية تم عما فيها من بواعث واتجاهات . وتمد قصته الرائعة عن « هجوم براسيداس » على ييلوس والانسحاب الخالد من سيراكوس من اروع ما كتب من النثر في عالم العاطفة والمأساة .



هيرودوتس : أبو التاريخ ( من عام ٤٨٤ قبل الميلاد الى عام ٤٢٥ )

واننا نقول « المأساة » عمدا لان تأثر تيوسيديدس بروائي عصره جعله يظن ان مهمته في التاريخ هي مهمة كاتب المأساة . وفي قصة حملة سبيليا لم يكن الممثل الاول فيها شخصا بل كانت اثينا نفسها . وفي مقدمتها أطال تيوسيديدس القول عن توحش اثينا وغطرستها التي دفعتها الى سحق دولة ضميقة في جزيرة صغيرة هي جزيرة ميلوس . ثم يصف بعد ذلك أهبة الجيش وعدنه وآماله وهو يعجز لافتح غرب البحر الابيض المتوسط . وكانت أثينا الفائزة في أول الامر ولكن في الوقت المناسب دخل جيش الاسيرطلى المدينة الحاربة عدته وعدده ومن ذلك الوقت بدأ نجم أثينا في الافول الى ان هي جيشها وبحريتها عن آخرها وقد سرد تيوسيديدس هذه القصة في شكل روائي مع دون ان يشير في أى حقيقة من حقائقها التفصيلية .



## سوء استعمال حق الملكية

DE L'ABUS DE DROIT DE PROPRIÉTÉ

(١) — مقدمة تاريخية : — الملكية في

جميع الشرائع اوسع الحقوق نطاقا ولكن الضرورات الاجتماعية وواجب احترام حقوق الغير استلزما تقييد هذا الحق الذي كان يعتبره الجميع مطلقا وبخاصة من حيث الانتفاع. نرى أثر هذه القيود في الشرائع القديمة والحديثة على حد سواء ففي التشريع الروماني كان يحكم على المالك بصويض اذا اساء استعمال حقّه في احدى حالات ثلاث

(١) حالة المالك الذي يبنى في أرضه بقصد حجب النور ومنع ضوء الشمس من الدخول في ملك الغير

(٢) حالة المالك الذي يمنع الماء من الوصول لأرض الغير

(٣) حالة المالك الذي يدير مراحلا خطرا أو مقلقا للراحة *Etablissement dangereux ou incommode.*

وفي القانون الفرنسي القديم توسع الشرائع في الحالات التي يجوز الحكم فيها على المالك بالصويض وجعلوها شاملة لكل حالة ينتفع فيها المالك بما يملكه بكيفية تخرق بها حرمة القوانين أو يستدعي على حقوق الغير وقد أشار بوتييه لهذه القيود التي وضعت على حق الملكية في تعريفه لها اذ قال ( الملكية هي حق المالك في التصرف والانتفاع بما يملكه بشرط الا يستدعي على حقوق الغير أو يخرق حرمة القوانين )

وقد علل بورناليس ما تقدم بأن حق المالك وان كان غير محدود نظريا الا انه من الواجب علينا أن نحترم حقوق الغير كما نطالبهم باحترام حقوقنا ولا يكون ذلك الا اذا امتنع كل منا عن استعمال حقّه بكيفية تلحق الضرر بالحقوق المكتسبة للغير ويستوى في ذلك أن يكون الغير من الجيران أو من غيرهم .

وقد قرر فقهاء الشريعة الاسلامية ان المالك وان كان حرا في استعمال ملكه كما يشاء وعلى أي وجه يريد الا انه يمنع من ذلك اذا ترتب على الانتفاع ضرر قاحش للجار وهو ما يكون سببا في وهن البناء أو مؤديا لحرمان الجار من حاجة من حوائجه الاصلية .

٢ — عدم وجود نص : لم تأت القوانين المصرية والفرنسية بنص خاص بسوء استعمال حق الملكية ولكن يجب الاستنتاج من ذلك ان المشرع اراد اطلاق الحرية للمالك في استعمال ملكه كما يشاء ولو أضر بالغير وعبت بمخوقهم فتقييد حق الملكية أمر لا يتنازع أحد في ضرورته وقاعدته وتوحي به روح القانون وتؤيده نصوصه وقد يكون من التعسف الكبير ان نطالب المشرع بالنص عليها خاصة حتى يكون الاخذ بها واجبا وحتى يطبقها القضاء (لوران جزء سادس فقرة ١٣٧ وما بعدها)

وقد نصت بعض الشرائع التي صدرت بعد القانونين المصري والفرنسي صراحة على هذه النظرية كالقانون المدني الالمانى في المواد ٩٠٥ وما بعدها وقانون الاتحاد السويسرى في المادتين ٦٨٤ و٦٨٥ ولم تردد المحاكم عندنا في الاخذ بالمبادئ التي أقرتها مثل هذه الشرائع وقد رأى بودرى ان في النص العام للمادتين ١٥١ و٢١٢ الخاص بالافعال الضارة بالغير ما يخفى عن النص صراحة على مثل هذه النظرية وقد أخذت بعض الاحكام بنظريته هذه (النقض الفرنسي في ١٧ ابريل سنة ١٨٧٢)

٣ — خلاصة النظرية : نظرية سوء استعمال حق الملكية تقرها احكام المحاكم وجرت العادة على الاخذ بها ولكل من العادة والاحكام شأنه في تفسير نصوص القوانين وتطبيقها . فتقييد الملكية بقيود تحمي حقوق الغير وتضمن

حسن استعمال عناصرها أمر لا يختلف في قاعدته اثنان .

ولم يرم القائلون بذلك الى المساس بحقوق الملاك او تقييدها او التنازل عن بعضها بل جل قصدم وضع حد لهذه الحقوق لمصلحة الملاك أنفسهم وليضمنوا لهم الانتفاع بما يملكونه بطريقة تتفق مع طبيعته ولا تمس بحقوق الغير وليجسدوا بذلك حلما عساه ان يتجه من المنازعات الناشئة عن تعارض حق المالك مع من يجاورونه . وبعبارة أوضح يمكننا ان نقول ان المالك وان كان حرا في ان ينتفع بملكه كما يشاء فانه ممنوع من ان يحدث ما يضر بحقوق الجيران او غيرهم او ينقص من قيمة املاكهم ويحد من انتفاعهم بها ( بودرى جزء سادس فقرة ٢١٥ ص ١٦٢ Beauchamp تعليقات ص ٣٢٤ فقرة ١٣ ) وقد خلصت محكمة الاستئناف المختلطة في حكم لها هذه النظرية فقالت ( ولو ان الفنانون المصري لم ينص على قيود لحق الملكية عدا ما جاء بالمادة ٦١ مدني وما بعدها فانه من الواجب على الملاك العقاريين رغم ما لهم من حق مطلق على املاكهم الا يسيئوا الانتفاع بها على وجه يضر بالجار ) استئناف مختلط ٩ فبراير سنة ١٩٠٥ وراجع أيضا *Lantz* القضاء المصري جزء اول فقرة ٨٦٧

٤ — حدود النظرية : — لا تنطبق نظرية سوء استعمال حق الملكية الا بالنسبة للمقارنات لانها بسبب حالتها وطبيعتها تعتبر نوعا من الاحتكار *Monopole* يعني ثماره أفراد محدودون وهذا الاحتكار وحده كما يقول كاييتان سبب كاف لتقييد الملكية العقارية بقيود قد لا يجد المشتغلون بالقانون ما يبررها اذا قيدوا بها ملكية المتقولات (راجع كتابه جزء ١ ص ٢٤٣)

وقد انتقد بعضهم هذه النظرية بحجة ان الحد الذي يمكن القول معه ان المالك اساء استعمال حقّه صعب التحديد وأنه لكي نصل الى



على ما هي عليه وذلك مما يسمح للخصوم بطلب تعديل الحكم بما لا يزيد الضرر او انقضاؤه. ويرى بوردى ان امام المحاكم وسيلة أخرى تتفادى بها ما عساه ينشأ في المستقبل من الضرر وهي الزام الخصم بان يدخل على ملكه من التعديلات ما هو ضروري لازالة الشكوى. ولما في سبيل الوصول الى ذلك ان تأمر بهدم بنائه كله اذا لم يجد وسيلة أخرى لازالة الشكوى. ومع ان هذه الوسيلة عملية ووافية بالفرض الا ان المحاكم لا تستطيع الالتجاء اليها اذا كان البناء المراد اجراء التعديل فيه لم ينشأ الا بعد أخذ تصريح من جهة الادارة وكل ما تملكه المحاكم حينئذ هي ان تنص في الحكم على ما ترى اجراءه من التعديلات وتحيل الخصوم على جهة الادارة المختصة للحصول على اذن منها يمكنهم من عملها. ولكنها لا تستطيع ان ترغمهم على اجرائها قبل الحصول على هذا الاذن لا مباشرة ولا بالواسطة وذلك بازام المحكوم عليه بان يدفع مبلغا تقدره عن كل يوم من ايام التأخير

احمد محمد فهمي  
ليسانسيه في القوانين

## البلاغ في السودان

متعمد بيع « البلاغ الاسبوعي » في جهات السودان هو الخواجة نيقولا ديمتري كاتيفانيدس صاحب مكتبة « البازار السوداني » بشارع البوستان الجديدة بين عمل البون مارشيه وعمل أوهانيان بالخرطوم وفروعها أم درمان والخرطوم بحري وعطيرة وبور سودان وواد مدني وسنار

أحدث العمل المشكوم منه ضرراً لغير رافع الدعوى .

(٧) لا يحكم القاضي بالتعويض اذا كان المالك قد انتفع بملكه بما يوافق ما جرى عليه العرف في الجهة الوجود بها ملكه .

(٣) يجب أن يكون الضرر الحاصل على جانب من الاهية فاذا كان بسيطاً وما جرى العرف على تحمله فلا حق له في تعويض لانه قد يحدث مثل هذه المضايقات لغيره عند انتفاعه بملكه .

ولا يمنع القانون المحاكم من ان تلزم المالك بدفع تعويض اذا لم تعد حدود الانتفاع المادي ولكنه استعمل حق ملكيته بكيفية لا يقصد من ورائها غير الاضرار بالغير بسوء نية .

وحق مع انتفاء سوء النية فانه يجوز الحكم بالتعويض اذا ترتب على انتفاع المالك بملكه ضرر للغير وذلك على اعتبار ان مثل هذا الانتفاع جنحة او شبه جنحة مدنية ( بوردى جزء رابع فقرة ٢٢٢ ص ١٦٩ )

٧ — ما يشمله التعويض : يجب ان يكون التعويض متناسباً مع الضرر وشاملاً للمدة السابقة واللاحقة على رفع الدعوى . ولكي يوفر القضاء على الخصوم عبء تجديد الدعوى لنفس السبب له ان يقرر تعويضاً عما عساه ينشأ في المستقبل من الضرر اذا لم يقلع المالك عن استعمال ملكه بكيفية تضر بحقوق الغير . ويكون تنفيذ الحكم بالتعويض عن المدة المستقبلية ملقاً على شرط هو استمرار الحال

تعيته يجب أن تتناول بالتحليل الدقيق كل عنصر من عناصر حق الملكية . فاذا وجدنا ان المالك قد أفرط في الانتفاع باحداها أمكن القول حينئذ بأنه أساء استعمال حق ملكيته ( قاموس القضاء جزء رابع ص ١٠٠ )

٥ — التفرقة بين سوء استعمال حق الملكية ومضار الجوار : — يرتب على سوء استعمال حق الملكية ضرر للغير يلزم فاعله بصويضه ولكن لا حق للجوار في المطالبة بصويض نظير ما يحمله من مضايقات تنشأ عن انتفاع الملاك الجوارين بأعمالهم فضرورات الحياة الاجتماعية تلزم المالك بصحاح هذه المضايقات طالما هي لا تتجاوز حدودها المعقولة . وللمعالم سلطة تقدير ما اذا كانت الافعال المشكومة منها تتجاوز ما جرت العادة بصحاحه من مضايقات الجوار وعليها أن تراعى عند التقدير ظروف المكان وهي تختلف باختلاف الجهات ومن الواجب الاتضع أى مبدأ بشأنها . فليس لسكان المدن مثلاً حق المطالبة بصويض عما تحدثه لهم من الانزعاج أصوات آلات العامل وما يخرج من فومات مداخنها من دخان ( هباب ) أو روائح وغازات ضارة بالصحة . الا انه من الواجب على أصحاب المصانع أن يفرغوا قصاري جهدهم في تقليل هذه المضايقات والزول بها الى اقصى حد مستطاع باتخاذ كافة الاحتياطات التي وصل اليها العلم الحديث وأظهر العمل فائدتها ولو كان في اتخاذ هذه الاحتياطات ما يزيد عبء ما يحملونه من التكاليف المالية .

٦ — الجزاء على سوء استعمال حق الملكية : —

دعوى المطالبة بصويض هي الوسيلة الوحيدة لتلافي ما ينشأ عن الافعال الضارة . ولما كان سوء استعمال حق الملكية لا يخرج عن دائرة هذه الاعمال فانه يعطى الحق في المطالبة بصويض وعلى القاضي عند تقدير التعويض أن يراعى بعض مبادئ تناولتها بعض الشرائع الحديثة كالقانون المدني الالمانى بنصوص صريحة : — (١) اذا لم ينشأ عن سوء الاستعمال ضرر للمطالب بالتعويض يجب رفض الدعوى ولو

٤٠ قرش صاغ فقط ١٥٠ قرش صاغ

بمذاق البلغ الرصيف جدار بكتكيات تقتنوا  
فاتم جمال بشرة ذهب ومحمد الماس ريرا  
مغزى ١٠ سنين ريل عيط اخوان

تليفون ٤٩ ٤٦ عتبه مستودع مصنوعات الماس وبيروا شارع المناخ مغلدة عمارة زعيمه



## صور فكهة المرأة في بيتها

في قسي والله ان اقترح على الناس انشاء مدرسة ليلية لاعطاء دروس خصوصية للزوجهين والمزوجات في الاخلاق المنزلية والاداب البيتية ، فقد سئمتنا من دراسة جميع ضروب الاخلاق والاداب الاخرى واغفلنا هذا النوع الحيوى من الدراسات العملية ، ولكنى اخشى اذا فتحت مدرسة كهذه ان تنلق ابوابها وشيكا لقله الطلاب ، وضالة عدد الحضور وكثرة الهرايين والغياب ، ولست اشك في ان الأزواج سيذهبون ينصنعون لنسائهم بوجوب حضور تلك الدروس ، ويتقبلون عن كرم ورضى دفع مصاريفهن المدرسية . ولكنى لا أشك أيضا في ان نساهم سيفضين لهذه النصيحة ويستتكن فكرة كهذه ليس من ورائها غير ضياع الفلوس ... في الشيطان الرجيم ، وسرغوح المرأة تقول لزوجها في معرض الزهو و«التفريح» والبستغة والكبرياء ، ما تزوج أنت . والله أنت أخرج الى حضور هذه الدروس منى انا . على الاقل تبطل اخلاقك دى وتبقى صحيج بنى آدم . اما انا ... ماالى ... مش عاجبك . ومعدنى طيب ليه معاك ما دام ما بقيتش أعجب . وهكذا كلمة منه ، ثم كلمة منها ، ويقوم بينهما الشجار ، وتنتهى الحكاية بخروج الرجل من بيته غاضبا ساخطا لا عتلا ليلجس في الشرب سحابة النهار .

ضلة لنا معاشر الأزواج ، وضلة لكن جماعة الزوجات . اننا لنفسي نعد كل شىء لزهة الحياة ونجهز كل لذ فاخر وعذب سائق لرحلة العيش ، ونملا السبب دجاجا عمرا ، وحماما معمرا ، وبطاطس ناشفا ، وقديدا جاقا ، ولا نقادر صيفا من ألوان الطعام نحيه ، ولا نترك شيئا في باب الحلويات والنظام نسطيبه الاطيناه او جهزناه ، حتى تكون الاكلة في الحدائق لطيفة

والجلسة في وسط الحقول ممتعة بدية ، ولكننا اذا مضينا الى الزهرة وبسطنا الخوان فوق بساط السندس ، وأخرجنا ما حوت الاسبسة والسلال ونهينا لطفمة الفداء نحت الظلال ، وجدنا اننا قد نسيتنا ... للملح ... باللبش وبالحيافة ... انجى . بكل هذا الاكل الدسم الطيب ثم لم يخطر لاحد منا ان يأتى باللاحه او علبه الدقة ... و اسفاه . سرغوح الاكلة « عادية » ولن يطيب الدجاج ولا البطاطس المحمر في الافواه مذاقا .

وكذلك نحن نشقى في عملنا ، ونكد الا عصاب في شغلنا ، وكناجح في هذه الحياة ونقاتل لنسعد زوجاتنا ، ونحشد اسباب الهناء لاسراتنا ، وكذلك نقضى نساؤنا النهار بطوله في المطبخ تمد لنا طعامنا ، ثم مع ذلك نطلع الاكلة فاسدة مائعة لا نقارها الى قلب من الملح ... وتروح « المبشة البيتية » باخنة ثقيلة على النفس مملولة ، بمجموعة حاجتها الى قليل من ملح الحب ... الى قدر ملدقة صغيرة من روح الوداعة ... الى حفنة من الرقة والفتون ، الى حمرة من الصجل للزوج ، والتلطف للشرىك ، والانسام للقرين الجهد المكدود ...

من منكم لم يشهد الزوجة في بيتها . انها مثال النشاط والدأب . تعجن يدها في البديرة لان خبز السوق لا يؤكل ، وتكنس الحجرات بنفسها وترد كل شىء في الترف ، الى موضعه وتلبث في المطبخ تطهى الطعام الى اوان الفداء كل شىء في بيتها منظم ، وكل ترتيب حسن ، وكل تنسيق لا بأس به ، وتقسى الاكل بديع ، وبراعتها في عمل « السلطات » وتحليل البصل والفلفل والليمون والخيار لا تنكر . ومع ذلك لسنا في بيوتنا نرضى . ولسنا بهذه الحياة المنظمة والدار المنسقة ، والاطعمة المكلفة المسبكة ، فرحين سعداء .

ياسيدى . لقد تذكرت من حاجة البيت ومطالبة ونظافته كل شىء . ولست نسيبت نفسك ... نسيبت انك لاتزالين بثوب « المعجن » تتراعى لطخاته البيضاء تتأرقق في سواده . أو جافة على معصيك البديعين ، وفرايك اللدنيين الناعمين ... نسيبت على بذلك القميص المهدل ، تهب من صدره ريح اللبن الذى سال من ثديك وانت ترضعين صغيرك أو صغيرتك . سيدى . نحن لا ننتكر عليك حسن نظامك . وتنظيف رياش حجراتك . ولكنك قد تركت أجمل قطعة من ذلك الرياش يفسد وتذهب جدته ، ويؤول رونقه ، استخفافا منك به ، والمراحا لشأنه وأمرزيتته . ان ذلك الجزء من الاثاث ياسيدى العزيزة هو في حجراتك وامام مرآتك . وأسفاه . هاهوذا يلوح في مبازل البيت وثياب الخدمة ، مشر الجداول في غير نظام ، خلقى الديباجة ، ذابل الصفحة قبل الاوان ، قد انطفات لمعته ، وذهبت صباحته ، فهل تذكرين كيف كان جميلا ، وكيف كان بساما مستهلا ، يوم جاء بك الرجل الى بيته ، وكيف كان به المعتر السعيد الفخور ، وهل تحسبينك قد احسنت القيام عليه ، وبذلت له بعض العناية الواجبة له ، مادمت تلبسين ان له كل هذا القيمة الغالية في نفسه ... مهلا ابتها الزوج النشيطة الغيور على بيتها ، المحسنة في عملها ، الدؤوب على تنظيم حجراتها ، مهلا بعض هذه العناية المفرطة بالحلل والمواعين ، والموائد ، والطبخ والمجنى ، ووفرى قليلا منها لنفسك ، وابذلى جزءا يسيرا منها في العناية بشكلك وبممتلك ... نعم ، دعى بعض هذا التلذع والجولة والحفلة والهندسة لصنحتك ومصارف وجهك وزينة طلعتك ... لقد كنت في الاشهر الاولى ، أشهر العسل الحلوة للذاق ، تلبسين في كل يوم ثوبا ، وتقفين قبالة المرآة ساعة ، وتحشدين لاستقباله وهو قادم من عمله « كفران » متعبا ، ضحكائك وبهاك وأحاديثك الرطبة الفاكة .



لان حركة الملاحة ، من أول السنة الحالية حتى أول ابريل وهو تاريخ تخفيض الرسوم ، كانت نشيطة جدا وكان مايدفع من الرسوم على اساس الفقة العالية .

## قبول ميثاق السلام

من الدول



لسان حال الدول « ومع ذلك فنحن نستمر في تجهيز الغازات السامة لا للهجوم ولكن فقط للدفاع عن انفسنا » .

## معاهدة التحكيم

بين مصر وامريكا



تشملون الى جون بول . « ان الدواء الذي اخترعه صديق كيلوج لا يفيد التهابات مصر الحادة » .

## البلاغ في طرابلس الشام

مستد بيج البلاغ الاسبوعي في طرابلس الشام هو حضرة السيد عمر تمان الرقاعي مستد بيج موم الجرايد

او سوادنا نحب الطعام الجيد ، والخدمة الحسنة ، وبجانب ذلك نحن اشد حبا لشرىكنا وزوجاتنا وهن باديات على احسنهن ، مقاربات على الاقل كما يتراءى لفلان الحوايت اذا خرجن لشراء جوارب او قطع اقشة ، واذا لم تصدقن ما تقول فيها جربنا ، ان طعاما غير مستو ، او اكلة غير دسمة ، او طعمية من السوق ، وانت على المائدة جالسات في مراح وصرور ، متجمعات بالثياب الناضرات ، متفككات على الطعام يذب الاحاديث ، لتروح لدينا اشهى من كل ما اخرجت المطابخ من صنوف المأكلة الذبذبة الفاخرة ، وابدع من جميع ما ابتكره الطهاة الفنانون الجهابذة في علم الطهي وفق تنسيق المائدة والحوان ، اذا جلسن اليها بتياب المطبخ ، منفوشات الجدائل ، مكفهرات الجبا ، صامتات حيننا وحيننا متسخطات . ولتعلمن اننا يوم الزواج اتما اردنا زوجا جميلة وشريرة موالية ، وصديقة حسيمة مؤسفة ، ولم نرد طبخة شاطرة وكثانة حبيلية ، ومرضعة ، بأخس الاثمان .... عباس حافظ

## حركة الملاحة في قناة السويس

عام ١٩٢٧

تدل البيانات التي اذاعتها شركة القناة ان حركة الملاحة فيها في السنة الاخيرة كانت من احسن مامر على القناة في سنواتها كلها . وقد بلغت الارباح بعد استئصال الاستهلاك مبلغ ٢٠٠.٠٠٠.٠٠٠ فرنك من الفرنكات وهي ارباح طيبة جدا بالنسبة لرأس المال المقدر له ٨٨٤.٠٠٠.٠٠٠ فرنكا منه ٢٠٠.٠٠٠.٠٠٠ فرنكا خصصت في العام الماضي لاجراء تحسينات متنوعة في القناة .

وقد خفضت الشركة عوائد المرور اجداء من ابريل الماضي من ٧٢٥ فرنكات الى ٧ فرنكات والمنظور ان هذا التخفيض سوف لا يؤثر على ارباح الشركة في العام الحاضر وذلك

اعلى ياسيد ، اننا معاشر الرجال لا نعيش على الملاعات النظيفة ، والمتكآت المنفوسة ، والزراقي البثوة والبسط المكنوسة ، وتذكرى ان زوجك في شهور المصل لم يكن يا به بشي غير شعرك المقصوص المنظم ، وملاحك البادية الواضحة ، ونيابك المتعددة الكثيرة المختلفة الالوان التي دخلت عليه بها ، ولكنك بعد شهر « المصل » ... « خلتها خل » ... « اربنتك اليوم » كما قد نسبت الانعام ، وجهلت الضحك والمزاح ، جربي في كل يوم بسمة ، وماجلى في كل خطوة الى الزوج ضحكة بعد ضحكة ، فلعل البسات والضحكات كفيلة بازالة تلك النقصون التي بدأت تلوح على وجهك . وتلك الدوائر الشواه التي ظهرت حول فك ، وأسفاه لقد كان يوما وجها جميلا ، وواحرزناه . لقد كان لما عذبا دقيقا حلو الميسم .

ولممرمك من ذلك الخبيث اللعين الذي علم النسوان ان وصول الزوج منهن الى فؤاد بطها هو أبدا عن طريق امعائه ومعدته ، فك من امرأة صدقت هذه العقيدة المعوية وذهبت تأتمر بأمرها ، وتسمى لها سعيها ، فقر الحب من البيت وهي في المطبخ متشفة فاقلة ، ولبس من شك ايها السيدة في انك اذا كنت متزوجة « حلو » فلا معاب عليك اذا رحلت تبذلن انصى غاية اهتمامك باطعامه وتسمينه وترقيقه ، ولكننا ايها الزوجات لسنا حلايف ، ولبس كل معنا على بطوننا ، ولقد مر بنا زمان في عشرينكن ، وفات عهدنا ممكن ، كان فيه الزوج منا لا يعرف ماذا هو آكل ، وأي نوع من اللحوم هو طعام ، اذا جلس الى المائدة يجلو اللعين من حسن زوجه ، وفي شغل عما بين يديه من الوان الطباق وعديد الصحف ، بالنظر الى الجليلة ازاءه على الحوان والتطلع الى انقسامها للفائن ، وحديثها الرطب الجنى ، وتوئها التنظيف الحلو للمقطع ، فخرينا بالله عليك من هو الموم وعلى من فينا اللب ، ولتذكرى اننا لسنا في الطعام الدسم الطيب زاهدين ولا نحن مع ذلك بالشرهين « البطينين » ، وانما نحن في الحق



## مَنَاجَاتُ بَيْنَ الْكُتُبِ

### تاريخ المسيح لاميل لدفع

كان اميل لدفع ( الذي اشرنا الى تراجمه المعطاء في المقال السابق ) موفقا في ترجمته لنا بليون و بسمارك و اقل من ذلك توفيقا فيما ظهر من ترجمته للشاعر جيتي باللغة الانجليزية، ولكنه لم يصب توفيقا يذكر في ترجمته لولهلم الثاني ولا في ترجمته للسيد المسيح

فاما لولهلم الثاني فقد رسمه من جانب واحد لم يلتفت الى غيره هو الجانب المصعب البالغ فيه او هو الجانب الذي اظهرته الدعاية السياسية من لدن اعدائه في البلاد الخارجية وخصوصه في الاحزاب الالمانية، وزاده تحيزا على تحيزاته اسرائيل يكتب عن عاهل كان معروفا بالقلو في الوطنية الجرمانية والاحتراس من مباشرة الاسرائيليين، فالذي يقرأ سيرة ولهلم الثاني يقلم اميل لدفع يخيل اليه انه يقرأ قصة انجليزية من قصص الحرب العظمى او حملة من حملات الحلفاء التي كانت تروجها مكاتب الدعاية في اشد ايام اللدد والتناحر بين الحلفاء والجرمان، ولكنه لا يرى في كل مائة صفحة صفحة واحدة توى الى ولهلم الثاني الذي حكم الامة الالمانية جلا كاملا ازهرت فيه حضارتها ايام ازهار وارتفع فيه مقامها في العلم والصناعة والثروة والقوة والنظام الى الارجاء الذي لم يرتفع اليه قبل حكمه والذي لولا نكبة الحرب — وهي نكبة كان مسوقا اليها اكثر مما كان سائقا — لا طرد في سبيله اطرادا يسي المنافس ويهر النظيف.

واما في سيرة السيد المسيح فقد كانت الاسرائيلية آفة الكاتب كما كانت آفته في سيرة الامبراطور، لانها غلت يده عن تصوير بطله فلم يشارفه الا على حذر وتقية، ولانه جنتج نطجه الى تمثيل المسيح يهوديا من اليهود واسرائيليا من اسرائيل فلم تكل الصورة في يديه ولم يكدر يرسل عليها النور الا من جانب

الموافقة للبيئة دون جانب المخافة، فالذي يرى السيد المسيح في هذه الصورة يرى ألوانا باهتة كأنما رسمت على اضواء النجوم لا على ضوء النهار الساطع، ويجب لماذا يهشم المؤلف نفسه مشقة الكتابة في هذا الموضوع بعد رينان؟ وما هي المزية الجديدة التي جاء بها بعد ذلك المؤرخ الاديب المسور الذي خرجت صورة المسيح من بين يديه وهي تنضح بالقضارة وتنفس انفاس الحياة، فان كانت المزية عنده انه مسح عنها ألوانها وكبح بعض الشيء من حماسة الناظرين اليها فقد تم له ما أراد وابتعد في الملاح ما استطاع بين صورته وصورتين، والا فقد كان رينان اجرا منه على مواجهة الحقائق وأجسر على الانكار الحاسم حين تظهر له ضرورة الانكار، فلم تكن صورته أجمل ألوانا وأوضح معارف وأحيا حياة لانه صدق من الاسانيد والمعجزات ما لم يصدقه « لدفع » اولانه كان بجامل حيث يجزى « لدفع ». كلا فرما كان ذلك النفس المسيحي أشد انكارا من هذا الشاك الاسرائيلي، وكل ما في الامر ان رينان كان أقدر على فنه واحب لموضوعه وأشبه بالسيد المسيح الذي تخيله ونسج وشيجة المعطف بينه وبينه

ومن اوجه العذر « لدفع » انه — كما قال — كتب تاريخ يسوع الرجل ولم يكتب تاريخ المسيح صاحب الرسالة. فهذا عذر يقوله المؤلف ويدل على قصده من كتابة تاريخه، ولكن هل في وسعنا نحن الآن ان نفرق بين التاريخين جد التفريق وان نتكلم عن يسوع بمعزل عن السيد المسيح؟ ان الذي يحق له ان يفرق بينهما هو الذي يستطيع ان يستحدث لنا اسانيد غير هذه الاسانيد التي بين ايدينا

والتي كتبت كلها عن « المسيح صاحب الرسالة » ولم تكتب عن الانسان فبحث من يوم مولده الى يوم اتمى العهد به، وهو الذي يستطيع ان يملأ التفجوات الخالية من ذلك التاريخ وغرب الاطراف البعيدة ويفسر ما يفتقر الى التفسير، ولم يفعل « لدفع » ذلك او هو عاجله فكان كل علاجه له انه تقي ما هو متقن بذاته وترك البقية للاحتال المقبول عنده وليس هو باقرب احتمال ونرى ان « لدفع » ليس بالرجل الذي يكتب تاريخ المسيح لاسباب ثلاثة: اولها انه اسرائيل يكتب للمسيحيين في أمة لم تخلص فيها المودة بين العنصرين، والثاني انه قليل التقديس بفطرته فهو الى فهم رجال الحرب والسمل اقرب منه الى فهم رجال القداسة والايمان، والسبب الثالث انه اختار اسلوب القصص لترجمة ابطله وهو اسلوب لا يوافق ترجمة المسيح لقلة المعلومات المتصلة التي نعرفها عن حياته وصعوبة الترجيح فيها بين احتمال واحد وسائر الاحتمالات العكسية، وخير للكتاب ان يجعل تاريخ المسيح يحيا يمرض فيه لكل رأى ولكل فرض من ان يجعله قصة يقيد فيها « بشخصية » محدودة تطرد جميع حوادثها على مثال مرسوم، فرينان وهو أقدر على القصص وعلى الامتزاج بحياة المسيح لم يستغن عن البحث على هذا المتوال ولم تكن القصة في كتابه الا بمثابة السمط تتعلق عليه جميع المعلومات

ولو ما شهد رينان الى اليوم واطلع على المباحث الجديدة في الحفريات والآثار ومقابلة الاديان وما كتبه بعض المؤرخين — ولا سيما الالمان — في حقيقة المسيح التاريخية لكان أكبر الظن ان يفرغ جزوا كبيرا من ترجمته لانيات وجوده قبل ان يشرع في تأليف قصته على حسب الوقائع التي كانت معروفة في زمانه، ولو ان « لدفع » اختار اسلوبا غير اسلوب القصص لكان احرى به ان يتوفر على هذا البحث الطريف لانه بحث الماني في معظم اسبابه واسانيد، ولكنه تركه لانه لا بد له من تركه ولا يسهل ان يقص



القديمة وأقر به الى موطن المسيحية عبادة تموز الذي كانوا يحتفلون بموته وبشبهه في انطاكية وسمرت مادة البكاء عليه الى النساء اليهوديات فكان يندبته على باب الهيكل وانهن على ذلك النبي حزقيال ، وجاء في التلمود ان رجلا يسمى يسوع قتل وعلق على شجرة قبل الميلاد بما: ١٤ سنة

والشاه الرابى كان معروفا في عبادة مثرأ على الطريقة التي عرف بها في المسيحية ، بل كان الحيز الذي يتناولوه عباد مثرأ في ذلك المشاء يصنع على شكل الصليب ، وقد اسف جوستن مارتر في سنة ١٤٠ لهذه المشابهة وعدها مكيدة شيطانية لتفضيل المؤمنين

والمعجزة الاولى للمسيح وهي تحويل الماء خمرأ معروفة في عبادة ديونيسس اله الخمر واله الشمس ، ومن حيواته المقدسة الحل والحار وعلى الخار كان ركوبه حتى قيل انه كان له حاران فجعلهما نجمين في السماء وبهذا الرمز يرمز البابليون الى مدار السرطان ، فخلط بين المسيح وديونيسس في ركوب الاثان وتحويل الماء موضع نظر ، ومثله الخلط بينهما في المذود الذي وضعا فيه عند الولادة كما جاء في انجيل لوقا حيث قال : « وفي تلك الايام صدر امر من اوغسطس قيصر بان يكتب كل المسكونة . وهذا الا كتاب الاول جرى اذ كان كيرينوس والى سورية فذهب الجميع ليكتبوا كل واحد الى مدينته فبعد يوسف ايضا من الجليل من مدينة الناصرة الى اليهودية الى مدينة داود التي تدعى بيت لحم لكونه من بيت داود وعشيرته ليكتب مع مريم امرأته المخطوبة وهي حبل ، وبنينا هاهناك تمت ايامها لتلد فولدت ابنا البكر وقطعه وأضجمته في المذود اذ لم يكن لها موضع في المنزل ، اما الاحصاء في هذا التاريخ فلم يرده اى ذكر في تراجم اوغسطس ولم يجر العادة قط في دولة الرومان ان يكاف الناس السفرة من بلادهم الى البلاد التي عاش فيها اجدادهم الاسبقون ليكتبوا اسماءهم هناك ، فالرواية مستهدة ملاحظة من عدة جهات

متخلفا في العادات المصرية الى اليوم . ففى اليوم الحادى عشر من شهر طوبة — وكان يوافق السادس من شهر يناير في التاريخ القديم كان المصريون يحتفلون بعيد المهيم القديم ولا يزالون يحتفلون به في عصرنا هذا باسم « عيد النطاس » . وقد اتخذت المسيحية اليوم الخامس والشرين من شهر مارس تذكاراً لآلام السيد المسيح قبل الصليب وهذا هو الموعد نفسه الذي اتخذته الرومان قبل المسيح لتذكار آلام الاله « اتيس » اله الرعاة المولود من « نانا » العذراء بغير ملامسة بشرية والذي جب نفسه في هذا الموعد ونزف دمه في جذور شجرة الصنوبر المقدسة

وقد كان اسم العذراء مريم بصيغه المختلفة اسماء اختار الآلهات كثير من الالهة والقديسين مثل ادونيس ابن ميره وهرمز ابن مايا وقيروش ابن مريانا وموسى ابن مريم وبودا ابن مايا وكرشنا ابن مارتالا وهكذا بحيث يظن ان هذا الاسم شائع لا يدل على ذات معينة ، وما يجري في هذا الجرى ان تمانيل ايزيس وهي تحمل ابنها حورس كانت رمزا في الكنائس الاولى للعذراء مريم وابنها المسيح ، ولما كانت ايزيس الهة البحر وكان اسمها عند الرومان كوكب البحر اى سنيلاماريس Stella Maris فليس يبعد ان يكون لهذا الشبه علاقة بالتشابه في الاسماء ، وقد رويت روايات كثيرة عن الالهة والابطال المولودين من الامهات المذراوات قبل المسيح ، فكان الفرس يستقدون ان زراذشت ولد من أم عذراء وكذلك كان الرومان يستقدون في اتيس والمصريون يستقدون في فرع والصينيون يستقدون في فوهي ولأوه وقال فلوطرخس في رسالته عن ايزيس واوزيريس ان الحمل يحصل في هذه الاحوال من الاذن وهو ما يفسر صورة العذراء في القرون الوسطى اذ كانوا يسمونها وشاح من النور وجهه الى احدى اذنيها ، وقال « زتوليان » ان شاما سماويا هبط على العذراء فحملت بالسيد المسيح . اما التكفير بالموت فكثير في قصص الديانات

ترجمة انسان يشك في وجوده ، فيحسن بنا الا نخطئه بعد ان اصبح كل كلام في تاريخ ذلك الرسول الكرم مشتملا على مناقشة مسببة او موجزة في هذا الشك الغريب

كم من الناس على ظهر الارض يؤمنون بوجود المسيح ورسالته بل يعدون الايمان بوجوده ورسالته أساسا للحقيقة العظمى حقيقة الارض والسماء والحياة وما بعد الحياة ؟ لا أقل من الف مليون انسان . ومع هذا يتسع الشك في عصرنا للتردد في وجود المسيح بل تذهب طائفة من المؤرخين الى حد الجزم بانكاره والقول القاطع بانه لم يكن الا اسطورة من أساطير المتقدمين ، فان لم يكن في هذا الشك الا انه اعجوبة الشكوك في حقائق ديننا لكنني بذلك حجة للنظر فيها على هذا الاعتبار

ولماذا تشك هذه الطائفة في وجود المسيح أو تنجزم بانكاره ؟ ما هي شبهتها على حقيقته أو دليلها على انه لم يظهر قط في هذا العالم ؟ انهم يقولون في ذلك كثيرا يأخذون تارة مأخذ الاثبات والتقرير وتارة أخرى مأخذ النفي والادحاض ، ولكن الذي يرددونه أكثر من سواه ان كل شعبة في المسيحية قد كانت معروفة في ديانات كثيرة سبقتهم احدى تاريخ الميلاذ وتاريخ الآلام قبل الصليب . فاليوم الخامس والعشرون من شهر ديسمبر الذي يحتفل فيه بمولد المسيح كان هو يوم الاحتفال بمولد الشمس في العبادة المصرية ، اذ كان الاقدمون يخطئون في الحساب الفلكي الى عهد جوليان فيعتبرون هذا اليوم مبدأ الانقلاب الشمسى بدلا من اليوم الحادى والشرين في الحساب الحديث . وقد اعترضت الكنيسة الشرقية على اختيار اليوم الخامس والشرين لهذا السبب وفضلت ان تختار لميلاد البلاد اليوم السادس من شهر يناير الذي « تمعد » فيه السيد المسيح . على ان هذا اليوم ايضا كان عيد الاله « ديونيسس » عند اليونان وبعض سكان آسيا الصغرى وكان قبل ذلك عيد « اوزيرس » عند المصريين ولا يزال



ولم يفتق على المكان الذى ولد فيه المسيح كما لم يفتق على الزمان الذى ولد فيه، فمن قائل انه ولد في الناصرة ومن قائل انه ولد في بيت لحم، والذين يقولون انه ولد في بيت لحم يذهبون الى هذا القول لتأييد النبوة التى تنبى بظهور المسيح من نسل داود وهو في بيت لحم لا في الناصرة. وجاء في انجيل متى ان يوسف التجار رأى في المنام ان هيرودس الطاغية سيقول كل طفل يولد في بيت لحم لذلك العام، مع ان هيرودس مات في السنة الرابعة قبل الميلاد ومع ان يوسفوس المؤرخ لم يذكر خبر هذه المذبحة فيما احصاه طبر ودمى الآثام، وقد سبقت روايات مثل هذه عن التروذ وقرعون مصر وغيرهما من الامراء الذين أنذرتهم النبوءات بظهور اعدائهم قبل مولدهم، فعلى روايات لا تدل على شيء يعتمد عليه التاريخ ولم تكتب هي ولا كتب غيرها مما ورد في الاناجيل الا بعد عهد المسيح بشرات السنين، اما الذين ماصروه او قاربوه غير التلاميذ فلم يذكروا عنه شيئا ولم يدونوا له خبراً حتى عجب فونيوس بطريق القسطنطينية حين قرأ في القرن التاسع تاريخ جيستس الطبرى المكتوب بعد المسيح بوضع سنوات فوجده غفلاً من ذكره وهو مولود حيث ولد المسيح في الجليل، ولم يشر بلىنى الا كبر بكلمة واحدة الى الخوارق التى نسبت اليه وهو كثير العناية بجمع الخوارق في تاريخه الطبيعى المؤلف بعد المسيح بثلاثين او اربعين سنة، وثبت ان النسخ الصحيحة من تاريخ يوسفوس المنتهى بالسنة الثالثة والتسعين بعد الميلاد خلو من الفقرتين المشار فيهما الى المسيح على عمل واقتضاب، وان هاتين الفقرتين مدسوستان على بعض النسخ في القرون الوسطى، ويقال مثل ذلك في كتب أخرى وردت فيها مثل هذه الاشارات البهيمه بصيغة لا تكتب على المضاهاة والتحجيص

تلك أمثلة من الملاحظات التى جعلت طائفة من كتاب التاريخ يشكون ذلك الشك الغريب في وجود المسيح، بل جعلت بعضهم يحزم

بانكاره ويقول انه خيال لا حقيقة له تعلق به الشعائر والنبوءات القديمة وحجبت حوله الاقاويل عن لم يروه ولم ياصروه قامن به الناس، وهي ملاحظات زدها في المقال التالى الى مكانها من العوالب،

عباس محمود العقاد

## متى ينتهى العالم

الفلك يتنبأ بانفجار هائل في الارض

ستنهى حياة الارض بانفجار هائل. وسوف تظهر على ظهرها مع مر الزمن تشققات كالتى تظهر على اوجه الشيوخ المتقدمين في السن. ثم تسع هذه الشقوق الى ان تصبح هوات عميقة ثم تزايد هذه الحالة الى ان تتمزق الارض في الفضاء. وعند ذلك يحدث دوى قاطع هائل ولعة شديدة يرافقه في عالم الاجرام ثم تتلاشى الارض الى النهاية وتصبح قطعاً متناثرة تسبح في الفضاء. ولكن الفلك سيسير كما هو، وسوف يبقى العالم غير آبه لما حل باحد اجرام المجموعة الشمسية من الدمار والقناء.

ولكن قبل ذلك باجيال سوف يتساق الناس الجبال ليروا قرم القديم الذى كان ينم لهم مساكن الارض يتفجر كذلك ويتلاشى في أعماق الفضاء. ثم يقف المحيط بعد ذلك فلا مد هناك ولا جزر وسوف تبقى اليابالي ظلمات الا من يصيب ضوء يتناثر لها من النجوم البعيدة. وبعد انفجار القمر باجيال أخرى سي شاهد سكان الارض انفجار المريخ أيضا وتناثره في الفضاء.

وذلك لان الشمس وما حولها من الكواكب السيارة محتوم عليها في النهاية ان تنفجر وتتلاشى في الفضاء.

هذه هي النظرية السجبية التى أذاها أخيراً الدكتور دنسمور الزر رئيس القسم الفلكي في جامعة كنساس وهي نظرية استخلصها من بحث خمسة عشر عاماً في المراصد والتلسكوب في عالم الكواكب. وما اكتشفه الدكتور الزر في اناء

بحته حول الشمس «مجموعة السيارات الحقيقية» وهي حبيبات متناثرة في الفضاء تدور بنظام حول الشمس واستخرج من بحثه انها بقايا سبار قديم تهم وتناثرت اجزائوه وبعض هذه الحبيبات الجوية كبير يتسع تقريبا لمدينة على ظهره. والبعض الآخر يظن انه لا يزيد عن حجم كرة. ولكن الشواهد كلها — كما يقول الدكتور دنسمور الزر — تدل على انها بقايا سبار عظيم تهم منذ بلون من الستين أي قبل ظهور الانسان على الارض بأعمار طويلة.

بل ذهب الدكتور الزر وحدد مجرى ذلك هذا السيار بأنه على بعد ١٠٠٠ و ١٧٠٠٠ من الاميال. واثبت ذلك بأدلة رصينة تأخذ بالآليات. وقد استخرج الدكتور الزر من هذه البقايا التى وجدت الى الآن والتي يبلغ عددها اثني عشر ألفاً أن حجم السيار المتفجر كان اكبر من عطارده ولوانه اصفر بكتهم من المريح. ولكن ماهو السبب الذى أدى الى انفجار هذا السيار؟

يجيب الدكتور الزر على ذلك بأنه هو عين السبب الذى سبوى الى نحو جميع السيارات والكواكب الاخرى في مجموعتنا الشمسية.

## ورق البنكنوت في إنجلترا

ان ورق البنكنوت الذى يصدره بنك إنجلترا لا تقل فنيته الصغرى عن خمسة جنيهات وان كل ما يصدره منطى بالذهب الا ما يقرب من تسعة عشر مليوناً من الجنيهات فقط اذها السندات. فلما جاءت الحرب الكبرى قررت الحكومة الانجليزية أن تقوم باصدار ورق للنقد من فئة جنيه ونصف جنيه

وبداتته الحرب كان من رأى كبار المالىين أن يوكل للبنك اصدار ورق النقد ايضا من فئة الجنيه ونصف جنيه بدلا من أن تقوم به الحكومة وقبل أن يتسنى للبنك أن يقوم بهذه المهمة عملت لذلك تمهيدات مختلفة ولما استقر امر هذه نهائيا قررت الحكومة الانجليزية اخيرا ادماج ورق النقد الذى كانت تصدره بمقرتها في ورق البنكنوت الذى يقوم به بنك إنجلترا على أن يولى الاخير عملية الاصدار.

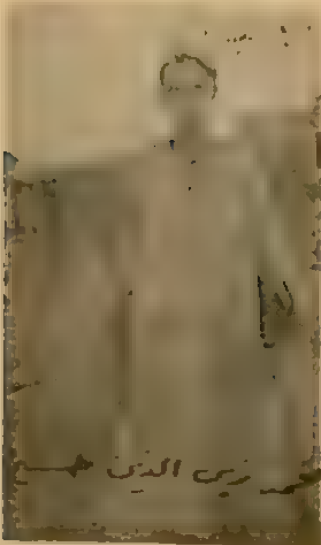


## أطفال صغار تتق بالوزارة ...

### فضيحة مخزنية

نحت عنوان « الرأي العام » وتأيد الوزارة «  
اسماء اناس من ناحية صفط الحنة التابعة لمركز  
الزقازيق وقالت انهم « مشايخ واعيان وتجار

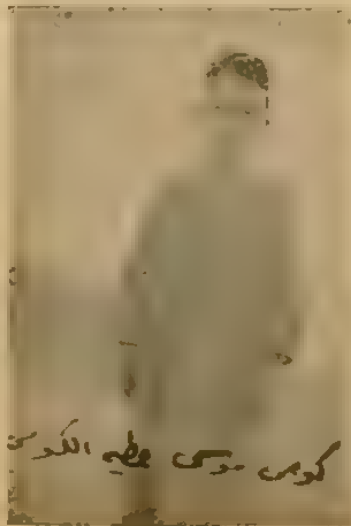
لا يحجم اذئاب الوزارة عن اتخاذ أية وسيلة  
والالتجاء الى أى صغار لكي يأتوا لها بشقة مزيفة  
وتأيد زائف . وقد فضحهم « البلاغ » اليوم  
ذات يوم اذ نشرت الصحف الوزارة اسماء اناس



ومزارعون تلك الناحية. وقد اتضح لنا من رسالة  
لاحد المراسلين الافاضل بالزقازيق ان بين  
اولئك « المشايخ والاعيان والتجار والمزارعين »  
هؤلاء الاطفال الصغار الذين ننشر هنا صورهم  
واسماءهم !!

فلتتها الوزارة بشقة الاموات والاطفال

مانوا منذ زمن ضمن اسماء العمدة والمشايخ  
وامحاب الاغراض الذين توضع اسماءهم على  
تلفرات الثقة وعرائضها . واليوم تظهر لهم  
فضيحة اخرى فقد نشرت جريدة « السياسة »  
في عددها الصادر يوم الاثنين ١٣ أغسطس





## وليم أورانج الصامت

أدهش معاصريه فانه قضى سبع سنوات وهو على هذا العزم متظاهرا بالتقوى والصلاح فلا يسمي في الطرقات إلا والكتاب المقدس تحت ابطة برتل الترانيم والدعوات ولا يمر حفلة صلاة أو ارشاد الا وهو في طليعة القوم وكان طول هذه المدة على اتصال برجال فيليب يزيتون له تلك النعمة الشنا. أجل تزيين حتى تفلتت في نفسه وأصبح لا يبدأ له بال الا بتنفيذها مسوقا بذلك الاماني الكاذبة التي كان يرسمها له رجال فيليب وبذلك الخطوة الكبرى التي سبقتها لديه ان هو نجح في مقصده وبأن اسمه سيظل خالداً بين صحائف التاريخ

وفي يوم الثلاثاء العاشر من شهر يوليو سنة ١٥٤٨ كان وليم سائرا في قصره حوالى الثانية عشر والنصف ظهرا وزوجه مسندة الى ذراعه ووراءها جمع من اقرابها وخاصة الكلداهيون الى غرفة الطعام فظهر بلتازار عند ابواب تلك الغرفة بحجة انه يريد من الامير تصريحاً بالسفر فامتنع لون الزوجة عند رؤية بلتازار المتجهج فسالته زوجها عن أمر هذا الرجل الغريب فاجابها وليم دون أى اهتمام « انه رجل يطلب منى تصريحاً بالسفر » وعلى الفور كلف وليم أحد سكرتيريه أن يجيز بلتازار ما يريد لكن الزوجة لم تعطى لذلك وأسرت في اذن زوجها انها لم تر طول حياتها وجها شرسا مثل وجه ذلك الرجل ، لم يهتم وليم بمظهر ذلك الشاب اذ جلس امام المائدة ببشاشته المعهودة يعادى هذا وذاك وخصوصا عمدة البلده وهو الضيف الوحيد الذى كان يتناول طعام الفداء مع وليم وعند الساعة الثانية مساء قام الجمع من امام المائدة بتقديم وليم معترضا الذهاب الى جناحه الخاص من القصر فى الطابق العلوى وكانت غرفة الطعام فى الطابق السفلى وكانت متصلة بالصالة الكبرى للقصر بدهليز ضيق لا يزيد اتساعه عن ستة أقدام وكان يتفرع من هذا

كان فيليب الثانى ملك إسبانيا عبد البابوية الخاضع يستعد ان امتداد سلطانه وبسط قوته لا يكونان إلا بإشعار المذهب الكاثوليكي وسيادته على غيره من المذاهب لذلك كان فيليب بطل الحركة التي قامت تناوئ الاصلاح البروتستانتى ولم يلبث بعد توليه الحكم ان وجه انتظاره نحو الاراضى المنخفضة وعزم ان يطبق الثورة التي كانت قائمة فيها والتي تسببت عنها الانقسامات الدينية بين أهلها ولكن سياسة فيليب الحرقاء كانت سببا في ان قرأ من الشبان الاشراف في تلك البلاد قاموا وألقوا جمجمة لقبوها بالحلف المقدس وكان الفرض منها إلغاء محكمة التفتيش التي اتخذها فيليب عضده القوى وسلاحه الروح في سبيل تحقيق اغراضه والقضاء على تلك الحركة البروتستانية وكان زعماء تلك الحركة ثلاثة وم وليم أورانج الشهير بوليم الصامت والكنت إيجنت وأمير البحر هورن وقد كان وليم أقدر الثلاثة سياسة ومهارة وأشد موطنة ومحاسة فكان هو الحائل النجى امام فيليب وتنفيذ اغراضه فلجأ فيليب الى تلك الطريقة التي لا يلبغا اليها إلا ضمافا الارادة والسياسة وهي طريقة القتل قاعلى . عن جائزة مالية كبيرة تعطى للشخص الذى يقتل وليم أورانج فقصدي لهذا الامر اناس كثير ونحاولوا ان يتناولوا تلك الجائزة ولكنهم أخفقوا في مساعهم حتى بلغت تلك المحاولات الإثنية سنا وفي كل مرة منها يتنجو فيليب بعجوبة إلا انه في المرة السابعة تصدى لهذا الامر شاب كاثوليكي مصعب يدعى بلتازار جيرارد من أبوين كاثوليكين قاصدق بخدمة وليم أورانج بعد ان أخفى شخصيته إذ تسمى باسم فرنسيس جيون وادعى انه ابن رجل بروتستانتى ذهب ضحية تلك العقيدة القويمة وقد قام هذا الشاب بممثل هذا دوره المريع تمثيلا عجيبا

الدهليز سلم يوصل الى الطابق العلوى فلم يكدر وليم يصل الى هذا السلم ويستل اول درجة من درجاته حتى برز له رجل كان يجتنى وراء أحد الاعمدة الضخمة التي على السلم وتقدم نحوه حتى لم يعد يفصل احدهما عن الاخر سوى قدم او قدمان ثم أطلق الرجل ثلاث رصاصات من مسدس كان يحمله على وليم اخترقته احداها وغارت بشدة في الجانب الذي وراءه فسقط وليم أورانج الحاكم بأمره في الاراضى المنخفضة وهو يقول « يا الهي كن رحبا على وعلى شهي المسكين » فكانت هذه آخر كلمات تلفظ بها هذا البطل الذي ذهب ضحية وطنه وحمل وليم الى غرفة الطعام ثانيا وهناك لفظ النفس الاخير بين أيدي زوجته وشقيقته ولقد أفلح الجانب في الهروب من باب جانبي صغير ومنه الى طريقة ضيقة حتى وصل الى أسوار القصر ومن ثم اراد ان ينز على الاسوار ثم عبر الخندق المملوء بماء محيط بالقصر بواسطة اكياس مملوءة بالهواء كان قد أعدها في تلك البقعة لهذا الغرض كما انه كان في الجانب الآخر من الخندق جواد في انتظاره ولكنه بعد أن قفز فوق السور وقع في قبضة مطارديه من رجال القصر فلم يبد أى مقاومة بين أيديهم بل أعلن بشجاعة شخصيته وجرمه فأخذوه الى القصر وهناك أجرى معه تحقيقا اهدايا قبل ان يذهبوا به الى قضاة البلدة وشخصية بلتازار هذا تستدعى بحثا فلسفيا عميقا فلقد كانت مزيجا من اخطر السمات التي يصف بها كلا رجلين المتعصب في الدين والمجرم الخطر وكان جسمه التحيف ومنظره الحقد يخفيان مواهب عقلية جديرة بالاعتبار وشجاعة فوق طاقة البشر ولقد استخدم تلك المواهب وقال بها شهرة واسعة ولو أنها شهرة عن طريق الاجرام وكان يحته على فئته هذه تعصيه الزائد للدين حتى كان يظن أنه ماخلق إلا ليقوم بهذا العمل الذي فيه خلاص العقيدة . . .

وعند ما وقف بلتازار أمام القضاة لم يظهر



المسدس الذي استعمله بلتازار في جناحه فأخذ الجلاذ يتأوه ويصيح النظره لهذا الحادث وكان بلتازار في تلك اللحظة واقفا بجانب المقصلة وهو جثة مهشمة محرقة فلم يمنه ذلك من ان يشارك القوم في ضحكهم ولكن لم يلبث ان نزع الجلاذ قلب بلتازار من بين ضلوعه والقاه في وجهه وفي تلك اللحظة أسلم بلتازار النفس الاخير تابعا جلدًا .

وقد دفع فيليب الجائزة المالية وقدرها خمس وعشرون الف كرون الى أبوي بلتازار وهكذا قدر لها ان تريا على حساب جريمة ولدما ولم يكن هذا ليرضى فيليب بل جعلهما في حداد الاشراف وألحقهما بمقاطعة فرنش كوتيه ؟

احمد عبد الغنى الشنتناوى

### البلاغ في دمشق

يباع «البلاغ الاسبوعي» في دمشق بمكتبة حضرة جودت افندى الفتواى بساحة الشهداء بدمشق

القضاة على ذلك الطعام الذي كانوا يجودون به عليه في السجن ووعدهم أنه سيكون وسيطاً لهم في دخولهم الجنة... ثم نطقت المحكمة بالحكم وكما كان قاسياً... ١٠٠

صدر الامر بان تحرق يد بلتازار جيرانه بقضيب حديد محمى ثم يزرع لحمه من فوق عظامه بكلايب حديدية وذلك في ست نواح مختلفة من جسمه وبعد هذا كله يزرع أحشائه وهو على قيد الحياة ثم يزرع قلبه من بين ضلوعه ويلقى به في وجهه وأخيراً تفصل رأسه من جسده... ١٠٠٠

وفي الحق أن هذا الخليل الشديع لا يجزه جرمه وما نسب عنه من نتائج ثم هو أيضاً حكم تأباه العدالة وتغشعر له الرحمة.

وفي اليوم الرابع عشر من يوليو قد ذلك الحكم القاضي امام جمع غفير من المتفرجين وبلتازار لم يظهرأى ضعف بل ظل على شجاعته هذه المخارقة للعادة ولقد صادف ان جرح الجلاذ جرحاً صغيراً في أذنه من شظية خشبية نظائرت من يد المطرقة التي كان يحطم بها

اي أصف أو ندامة على فعلته بل كان مطمئناً مرتاحاً لما أخبروه كذبا أن فريسته لم تمت لم يصدق قولهم لأنه كان على يقين من أنه أطلق عليه ثلاث رصاصات مسمومة تكفي واحدة أن تميت شخصاً في الحال ولقد فصل أمامهم ظروف الجريمة والباغت له على ارتكابها دون أن يشرك أحداً في جريمته ولكنهم أسلموه الى آلة التعذيب فأرغمته بعد عذاب مميت ان يقر ببعض أسماء رجال فيليب ولقد دهش القضاة لتحمله هذا العذاب حتى ظنوا ان هناك تماويذ تخميه وقد قوى هذا الظن عندهم ولكن يفسدوا ذلك الطلمس الموهوم الذي يحميه من الألم ألسوء قبض ساحر مريض ظن انهم ان ذلك يفسد أثر التعاويذ ولكن بلتازار لم يزد إلا ثباتاً وتحملاً للام دون ان يأنه مرة واحدة حتى ان فريقاً من الذين كانوا يشاهدون المحاكمة يصدقوا ان هذا الشاب من النوع البشري وماله فريق آخر كم مضى له من الزمن منذ ان باع نفسه للشيطان فكان يجيبهم بكل تودة لا معرفة لي بالشيطان. ثم شكر

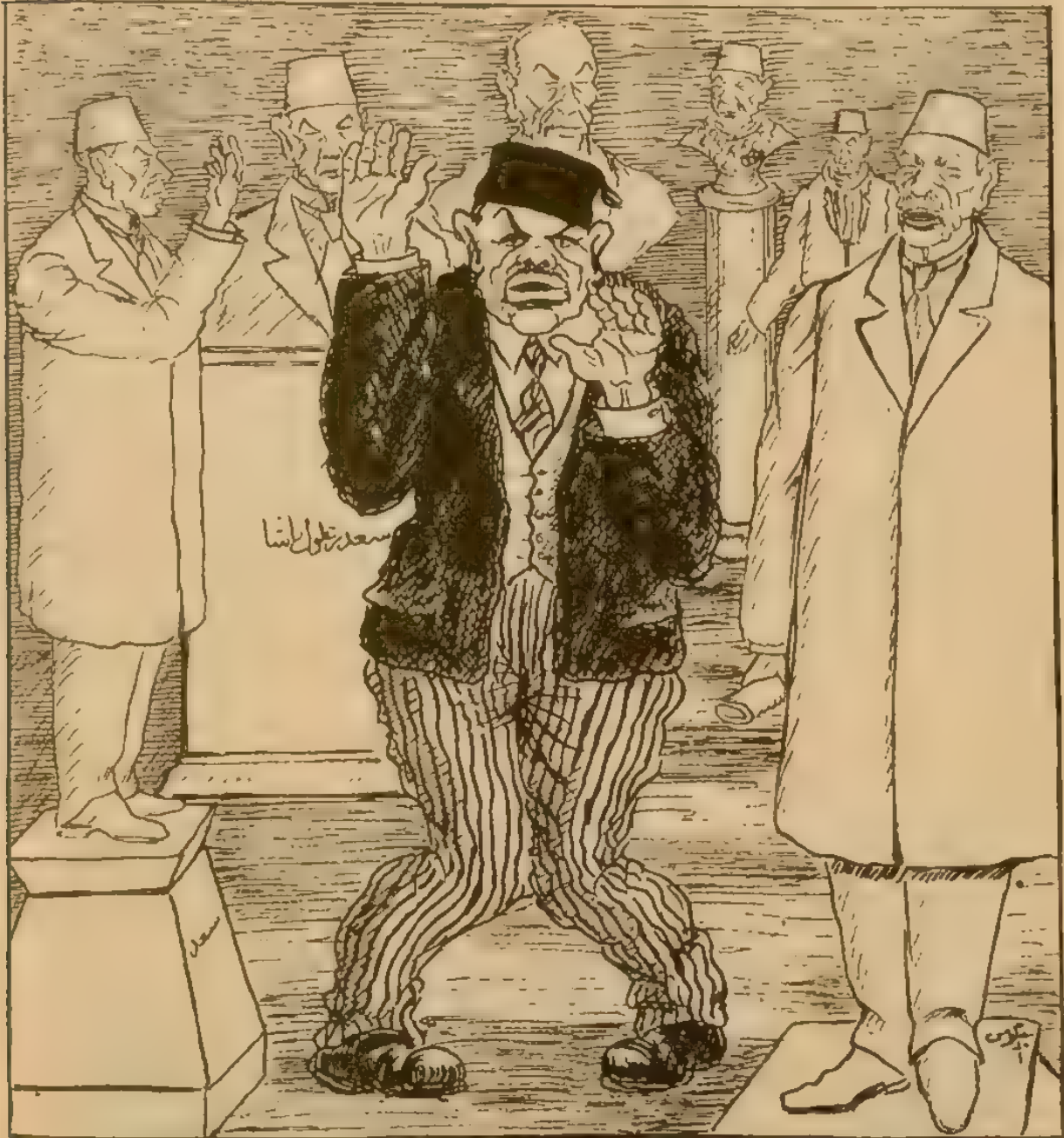
## حفلة وفاء النيل



صورة الباهرة عبقية في الاحتفال بوفاء النيل يوم ١٧ اغسطس



## ذكرى سـ \_\_\_\_\_ عد في كل مكان



نعم سعد ! لكنها رهبة      لقد أوعبت دكتاتور البلد      يحارب ذكراك هذا التي      وبين يديك قديما سعد  
تمثيل في كل قلب لها      مثال لفضل الزعيم الامد      لقد سنده يد الفاصيين      فتار على قومه واستبد



محمود ابو النصر :

## المستوزرون

احمد زبور :



سبع اسواق يتنى لم طفت ناري  
ودمع عيني يوزا مجرور بجاري  
حالي ما يخفّاش عليك يا ابن سليمان هندز  
كرسى الوزارة هب تعذيب ومراري



يا ابو الظن يا بقت لك دكتاتوريه  
حاكم بامرك ولك مصاريف سريره  
ولك بونه حديد في يد «خشبيه»  
قولوا بقى لمصر تزحم على زيور  
جاها ابن محمود وفاقى ميه فى الميه

ملكى عيسى بهل :

عبر الحمير سمير :



حكم على الزمان وقعدت واستنيت  
بقول مسيرها نجيني لحد باب البيت  
طلع لنا ابن سليمان طاملي ديكتاتور  
شفط الوزارة لاخلانا لافول ولا زيت



ما تحط ايدك على قلبي نجس النار  
طالبان الي ضيئناه فى ليل ونهار  
ما حد غيرنا عملها وانوحل فيها  
لا وفد حصلنا بالمرى ولا احرار



## ٢٣ اغسطس يوم الذكرى



الرئيس الجليل داخل في مكان الضريح

ليس أدل على يقظة الشعور القومي في | انحاءها جميعا يوم ٢٣ اغسطس سنة ١٩٢٨ | فلم يكتفِ المصريون بذلك السراشق العظيم  
هذه الامة الكريمة من تقديسها لذكرى زعيمها | بمناسبة انقضاء عام على ذلك اليوم الذي جفاتها | الذي أقيم الى جانب بيت الامة وفي المكان  
لا كبر تلك المظاهر الرائعة المؤثرة التي عمت | فيه القبيحة الكبرى والكارثة التي أدمت القلوب | الممد لبناء الضريح . لم يكتفوا بهذا السراشق



الرئيس الجليل في السراشق الكبير الذي أقيم بمحور بيت الامة والى يمينه معالي مرقس حنا باننا والى يساره معالي محمد نجيب الغرابيل باننا





طوائف الامة تحمل أكاليل الازهار الى قبر الزعيم الخالد

الذى أدته عشرات الآلاف حتى ضاق على  
سنته بالجنوح الزاخرة المتدافعة بوحى الضمير  
الحرو وازرع الوفاء والوجدان الشريف بل  
أقاموا في كل مدينة وفي كل قرية وفي كل قسم  
من أقسام العاصمة والثغرى ما تما تبادلوا فيه الزاء  
وسمعوا آى الذكر الحكيم تهبط على الاكباد  
الحرى برداً وسلاماً (ألا بذكر الله تطمئن القلوب)

وما وافت الساعة الرابعة بمد ظهر يوم الخميس  
٢٣ اغسطس حتى اقبل الى المرداق دولة  
الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا ومعه مالى  
مرقس حنا باشا وكانت الجموع الكثيرة قد سبقته  
الى المرداق قهض الجالسون لاستقبال خليفة  
سعد الحبوب ومحبه المخلصين ثم جلس دولته  
أمام صورة زيتية مكبرة للزعيم الراحل وجلس

عن يمينه مالى مرقس حنا باشا وعن يساره  
مالى محمد نجيب الفرا بلى باشا وتقاطرت الجماهير  
أفواجا الى قرب منتصف الليل. وكانوا يجلسون  
لاستماع القرآن الكريم من أشهر المقرئين حتى  
إذا انتهى مرقى منهم خرجت أفواج من  
الجالسين لاختلاء أمكنة لنفهم بعد ان يحبوا  
دولة الزعيم بحبة الزاء ويؤكدون له اقامتهم على



رجال البوایس السوارى بخوذهم منتشرين فى المسالك المؤدية الى قبر الزعيم





صاحبة العصمة ام المصريين وممها وصيفتها داخلية لزيارة قبر شريك حياتها العظيم



دولة الرئيس الجليل امام القبر وحوله اعضاء الوفد الاربار

الولاء للعود واستمساكم بمبادئه سدد .

وعند الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة كان دولة الرئيس الجليل في النادي السعدي فأنهض مع رفاقه لزيارة القبر الكريم . فاقبلتهم السيارات المملوءة بالازهار والراحين . وهناك في ذلك المكان المقدس الذي استودعت فيه رفات باعث النهضة وزعيم مصر الخالد اكتظ فناء الضريح وازدحمت الطرقات المؤدية اليه ووضع دولة الرئيس يده على القبر باقة جميلة من الازهار وكذلك نمل رفاقه من اعضاء الوفد . ووقف الحاضرون صامتين خاشعين مطأطي الرؤوس امام تلك النظمة الخالدة .

### خطبة الرئيس

اذكروا سداً ، اذكروه دائماً ، اذكروا انه باعث هذه النهضة ، وقوام هذه الحركة ، وهو الذي قاد البلاد الى غورها وعزها ، والحمد لله ان الامة تذكره ، والحمد لله ، انه في قبره وقد مضى عليه عام لا بد انه مستريح ، مستريح الضمير ، هادي . لانه يرى من أعلى

انها منكم وانكم امامها تمثلون البلاد وامانها وتعبرون لها عن آمالها وتشرقون على اعمالها فتبينون الصحيح منها وغير الصحيح والعائب وغير العائب .

وقد نرج من هذا ان انتظمت امور البلاد ومصالحها

قلت لحضراتكم ان نقادكم كثيرين ودأبهم ان يفكروا الكذب عليكم ويشوهوا عائنكم ويظهروا فضائلكم رذائل ولكن سلوككم ذلك السلوك الحكيم قد اضاع عليهم امرهم وابطل كيدهم لان الله سبحانه وتعالى قد وفقكم الى اتخاذ اوفق القرارات، حقاً لقد كانت المناقشات نعتد وتشهد بينكم وقد يتعرف بعض المتناقشين عن الحادة احياناً ولكن قراراتكم - وهى معيار اخلاصكم وكفاءتكم وحكمكم - كانت دائماً مقترنة بالحكمة والصدق فلم يجد خصومكم من اعمالكم مغزاً ولم يجدوا في سيرتكم حجة يرتكبون عليها لاعتنائكم وسوف لا يجدون في المستقبل شيئاً من هذا القليل يملسون به من كيانكم او النيل من اعمالكم ومجهوداتكم وبذلك يثبت الدستور اركانها في البلاد وتظل مبادله في النفوس ويكون الفضل في ذلك لكم على مدى الايام

لقد كنت اود ان اتحدث اليكم كثيراً ولكنني اشعر بانى تعبت واتعبتكم ايضا ولا اريد ان اجعل احداً يمل منى ولكنى قبل ان اختم كلامى ارجو منكم حيناً تتأدرون هذا المكان الا تنسوا وظائفكم . لا تنسوا انكم نواب دائماً لكي يجدوكم هذا العلم الى البحث عن آمال مواطنكم واحتياجاتهم ورغباتهم لكي تبدوها للحكومة إما مباشرة او بطريق هذا المجلس في الدورة القادمة ان شاء الله

والآن استودعكم الله جميعاً واسأله لكم الصحة والعافية ، وارجو ان اراكم قريباً وان يهنى الله جل وعلا من القوة ما يعينى على مشاركتكم في خدمة البلاد حتى نصل بها الى ما نوده جميعاً « تصفيق حاد متواصل »

اني واخواني نقسم جميعاً هنا امامك يا سعد هذا القسم ، وانه قسم الامة جميعاً لان مبادلك تمكنت من قلوبهم من اليوم الذى قدت فيه نهضتهم فتم مطمئناً ان أربعة عشر مليوناً كلهم سعد ، في كل قلب سعد وبمواصلة الجهاد والتوكل على الله نصل الى الغاية التي كنت تصبو اليها وستقر عيننا بها والسلام عليكم ورحمة الله (وهنا طلب دولته قراءة الفاتحة مرة أخرى) ثم قال :

قم يا سعد مطمئناً فالوفد خادم الامة وهو قائم على مصالحه ، وان شريكتك في حياتك تتم عملك معنا وستحصل جميعاً الى الغاية المنشودة باذن الله

## شهادة الزعيم العظيم للبرلمان المصرى

لم يكن المفور له سعد باشا يلقي القول على عواهنه أو ليخشي في الحق لومة لائم فاذا حكم حكماً فلا بد أن يكون عين الصدق والصواب ونشر هذا شهادة للبرلمان المصرى التي جاءت في خطبته التي ألقاها في ختام الدورة النيابية سنة ١٩٢٧ وكانت خطبة الوداع . حتى يعلم الذين يتهمون البرلمان ويفترون على النواب الا كاذب ان كذبهم مفضوح وان سهمهم مردود اليهم :

قال رحمه الله :

دعوا اولئك الذين لا يمثلون الا اشخاصهم والذين لفظتهم الامة وباهوا بالخرى المبين . دعوم يتكلمون ماشاءوا فهم مزومون مخذولون ولا يمكننا ان نصل بهم اكثر مما فعل الله بهم . ( تصفيق )

لقد سرتهم سراً حكماً مع انفسكم ومع الحكومة حتى شرت انها قسم منكم فتخصصت للامور التنفيذية تحت إشرافكم وشرفكم ايضا

عليك ان الامة جميعاً تذكره ، تغلغل ذكره ، تقوم على مبادئه وانها أقسمت ان تستمر في جهادها الذي رفع لواءه حياً أو متخياً عن آخرها وحاشا للامة أن تخفى قلامة باقية وان تعاليم سعد سكنت في أعماق قلوب الامة فلا يمكن لكائن من كان أن يزع هذه التعاليم من القلوب المطمئنة والتي تنتظر الساعة التي يأتي فيها الحساب للحساب الذين اقبلوا على المبادئ . السلبية لهدموا حركة الامة وما حركة الامة بهدمية لانها قوية ثابتة ، انها كتلة سعدية رغم أفت اولئك الذين خارت قواهم فوقفوا في الطريق لانهم لم يعودوا الجهاد وجروا فيه اولاً طمعا في مقام كثيرة وقد أسميتهم يا سعد ودعاة الهزيمة والتردد (هنا ارتفعت الاصوات بالبكاء والنحيب) وم الا أن كذلك دعاة الهزيمة والتردد ولكن لم لا شيء . باقتسام بل هم عون للناسب على البلاد نسأل الله ان يوفقنا الى طريق الخير وان الطريق معها كان وعراً فاننا واصلون بمشيئة الله الى نهايته ، والنهاية ظفر كامل بحرية البلاد وجمعتها نتما فلياً باستقلالها التام ( أصوات إن شاء الله ) واعلموا انه معها تائب الناصيون ودعاة الهزيمة والتردد على هذه النهضة الوطنية المباركة فان الفوز سبتم قريباً لان الله جل جلاله عودنا ان يدبر لنا أمورنا ، وان ينير لنا طريقنا ، وما كان لنور الله ان تطفئه فتة قليلة خارجة على إرادة أمته ، فائرة على دستورنا

اللهم ارح هذه الامة بعنايتك ( أصوات : آمين )

اللهم وفقنا الى تحقيق طابقتنا ( أصوات : آمين )

اللهم سدد خطانا ( أصوات : آمين ) في

نفس سبيل سعد ( أصوات : آمين )

وها أنا أقسم امامك يا سعد بعد نهاية العام كما أقسمت في اول العام انى أكرس حياتى لاجل مبادلك الخالدة ، وأضحى بشي وبكل عزيز لى في تحقيق الغاية التي بذلت حياتك في سبيل تحقيقها



## صَحْبُ الصَّبِّ الْعَجَلَاءِ

### تربية الطفل

للكرنور محمد بشير

واجتناب السببات وتهذب أخلاقه وتعلمه من صفه على مكارم الأخلاق والفضائل والصدق والأمانة والجد والشجاعة وفضل الخير وعمل المروءة وتقص عليه قصصا مسلية تظهر له فيها معنى المروءة والأمانة والشجاعة والالقاء. ويمكن اللام التعلب على كثير من العادات السبقة في طفلها كالخوف والجبن والعناد والقسوة بالصبر والتأني وإقناعه بأناة وتقويه برفق وبدون ضجرا أو ملل ولا تشكو منه لاحد أمامه لئلا يزداد عنادا وكذلك لا تنهره أمام ضيوفها ولا تعامله بقسوة. وإذا أكل كل فلا تضغط عليه بشدة فإذا لم يقتنع فلا يبطأ له الا كل الا في الدفعة التالية وإذا كان عصبي المزاج كثير التهيج تأخذه بلين وهوادة ولا تمانده وتأخذه للترنح في الحدائق والمتنزهات باستمرار وتنبع عنه المنبهات كالشاي والقهوة والكافور.

التربية للمدرسية : يذهب الطفل لروضة الاطفال عندما يبلغ السنة الخامسة ويستمر فيها الى ان يبلغ السنة الثامنة وبعد ذلك يذهب للمدرسة الابتدائية

والطفل قبل السنة السابعة تكون اعضاءه غير كاملة وخصوصا جهازه العصبي يكون ناقصا ولذلك يجب قبل هذه السن تهذيبه بدون اجهاد قواه بالحفظ ويجب عدم اجهاد جهاز بصره الضعيف بقراءة الكتابة الصغيرة والاشتغال بالاعمال الدقيقة. فلا يكتب على الورق بل يكتب على اللوح بالطباشير. ولا يقرأ غير الحروف الكبيرة ولا يلعب بالالكعبات والحلزون الكبير. وإذا اعتاد الطفل الكتابة والقراءة الصغيرة واعتادت الفتاة من صغرها الخياطة الدقيقة والحياكة الرفيعة فانهما بعد قليل من الزمن يضعف بصرهما ويتأخر نموهما وتضطرب قواهما العقلية ففي الروضة يجب ان يعتاد الطفل النظام بشرط ان لا تنقيد حركته ويمضي كل وقته في الحديقة يلعب بالعباب بسيفيد منها ويحدر على القاء والالعب الرياضية والملمة

بكيات متناسبة كاللبن والقشدة وحساء البقول وزيت السمك والفواكه الناضجة والنشويات، بهذا الغذاء ينمو الجسم وبدونه تضعف البنية ويتأخر النمو ويصاب الطفل بالانيميا والكساح ويعرض لمرض السل والمخ. في هذا الدور ينمو بسرعة كبيرة. وهذا النمو يتوقف على الدم الذي يغذيه وعلى نشاط الدورة الدموية. والدم لا يصلح الا إذا كان الغذاء كاملا. فإذا قل الغذاء يضعف الدم ويقل وروده للاعضاء والمخ فيتأخر النمو وتقل القوى العقلية فيصبح الطفل قليل الذكاء. بطيء الحركة كثير التهيج مرضا بالبلاهة وقص العقل

ويجب في هذا الدور ان يعيش في الهواء الطلق التي ويتربص كثيرا في الحلاء ويلعب باللب والفقر والركض. قالمواء البارد يمشي الجسم ويفتح الشهية. والرياضة تنشيط الدورة وتقوى العضلات. وكذلك يجب ان ينشأ الطفل في مواعيد منتظمة في الليل وفي وسط النهار ليرتاح جسمه وينمو عقله ويكون لباسه صحيا موافقا لفصول السنة وسكنه متوقفا فيه البور والشمس والهواء النقي. وإذا حرم الطفل من الشمس والهواء وكان مسكنه رطبا ذبل وضعف وتعرض للروماتزم والكساح والسيل.

ويجب على الام ان تدرب طفلها على النظام في مواعيد الاكل والنوم والراحة وتموده النظافة في لباسه وجسمه وبالاخص له واستانه واعضائه. مع المحافظة على آداب الاكل والمقابلة والحادثة والزيارة ولا تقيد حركته وحركاته فتلاحظه برفق ولين وتقننه من غير شدة بالتمسك بالعادات الطيبة

تنقسم تربية الطفل الى دورين دور التربية المنزلية التي تتناول الطفل من وقت ولادته لغاية ما يبلغ السنة الخامسة من عمره ودور التربية المدرسية التي تتناوله بعد هذه السن التربية المنزلية : ينشأ الطفل متأثرا ببيئته وتربيته الاولى ويتردد في سلم الترفي والتهذيب إذا حصلت تربيته المنزلية فتظهر فيه الدلائل الحسنة، وتجلى فيه الطباع الطيبة. أما إذا أهملت تربيته المنزلية وناش في بيئة منحطة سافلة وحرم من الغذاء والسكناء والسكن المصحي، وأحيط بالبلوس والفقر والانحطاط الادبي فلا بد أن يتقلب عليه القرائن السبقة وينمو فيه الليل للاجرام وارثا كاب المعاصي والموبقات والطفل في دور تكوينه يكون ضعيف البنية ناقص النمو وتكون اعضاءه غير كاملة وقواه غير ناضجة تجعله عرضة لأمراض شتى تتطلب على ضعفه وتفكك به لقلة دفاعه. وأم هذه الامراض. اضطراب الجهاز الهضمي من قيء وإسهال ويليها الحيات الحادة كالحمية والقرمزية والسعال الديكي والدفتريا والتهاب الكفية والتزلات الشعبية الرئوية

والأم هي المشرقة عليه في هذا الدور ولذا يصحتم عليها أن تقوم بأجها في المحافظة عليه ووقايته من هذه الامراض والنتابة بتفذيته وتقويته وتثقيفه وتهذيب أخلاقه لأنه بعد أن يجاوز دور الرضاعة يجب أن يتفدى جيدا فهو يحتاج بالاكثر للمواد البروتينية (الزلاية) التي تساعد على تكوين الانسجة وتقوية العضلات والعظام. وهذه المواد تشمل البيض واللحوم (وأخصها لحم الفراخ والارانب) والاسماك. وبعضا من المواد الاخرى النشوية والسكرية

أوراق صغيرة ملونة بالأحمر والأزرق والأخضر والأصفر  
(١) وإذا بلغ السنة الثامنة يجب أن :  
(٢) يفرق بين الأشياء وبين ميزاتها. فيفرق بين الخشب والزجاج وبين الحصان والبقرة  
(٣) يبدل المكس من ٢٠ إلى ١ في عشرين ثانية بدون خطأ  
(٤) يذكر أيام الأسبوع في عشرون بدون خطأ  
(٥) يمد تسعة قروش صحبة من عدة نقود أكثرها قطع من فئة خمس مليات  
(٦) يكرر خمسة أرقام تذكره

## البلاغ في السودان

متعدد بيع « البلاغ الاسبوعي » في جهات السودان هو الخواجة يقولاديمتري كاتيفانيدس صاحب مكتبة « البازار السوداني » بشارع البوستان الجديدة بين محل البون مارشيه ومحل أوهانيان بالخرطوم وفروعها أم درمان والخرطوم بحري وعطبرة وبور سودان ووادمدي وستار

الوزن ويعرف الاثقل من الاخف  
(٢) ينسخ رسم مربع بالحبر  
(٣) يكرر جملة من سبع كلمات ( مثلاً ) ذهبت الى السوق واشتريت تفاحاً ورجعت رابكاً في عربة .  
(٤) عد اربعة قروش في صف واحد وإذا بلغ السنة السادسة يجب أن :  
(١) يفرق بين الصباح وبعد الظهر  
(٢) يصف الأشياء كالكرسي والشوكة والبقرة  
(٣) ينقذ ثلاثة أوامر يقال له دفعة واحدة مثلاً تأمره أن يأخذ الكتاب من المكتبة ويضعه على الكرسي ثم يحضر الابريق من المطبخ .

(٤) يشير الى يده اليمنى وأذنه اليسرى وإذا بلغ السنة السابعة يجب أن :  
(١) يمد ١٣ قرشاً في صف واحد  
(٢) يصف صورة وما فيها  
(٣) يميز الاجزاء الناقصة في صورة تعطي له وبها رسم أشخاص وأشياء غير كاملة في اجزائها  
(٤) نسخ شكل ماسة بالقلم والحبر  
(٥) يفرق بين الالوان المختلفة ( تلي اليه

يجب ان ترتب الاطفال حسب درجة الذكاء مع ملاحظة تقدمهم وإذا ظهر على الطفل تاخر في الفهم وعدم انتباه وضجر كان ذلك دليلاً على اجهاد قواه العصبية .

والاسباب التي تضعف الذكاء هي الضعف العصبي والمرض العصبي الوراثي او الاكتساب من صدمة او عدوى كمرض الشلل الحاد واستسقاء الدماغ والالتهاب السحائي والجنون والمجذريا والصرع ومرض المنجولي والكريبتزم فإذا أصيب الطفل بهذه الامراض يجب عزله في مستشفى او مصحة خاصة لتربيته وتنقيفه .

وما يؤثر على ذكاء الطفل ويؤخر نموه التهاب اللوزتين المزمن ووجود الزوائد البغافوية في الاثاف أو ما بين الاثاف والخلق نعى تجعله يتنفس من فمه لضيق أنفه وتضعفه ويبطل نموه فيجب استئصالها دائماً للخلاص من تأثيرها السيء

ويمكن قياس ذكاء الطفل بالاختبارات الآتية :

الطفل السليم الاعتيادي اذا بلغ ثلاث سنوات يجب أن :

(١) يدل على موضع اعضائه : الاثاف والاذن والعين .

(٢) يكرر جملة من ثلاث كلمات ( بدون خطأ ) يقال له

(٣) يكرر رقمين يذكر ان له أولاً

(٤) تعطي له صورة بها منظر طبيعي وعدة أشخاص وعليه أن يبين ما في الصورة

(٥) يذكر اسمه واسم العائلة واسم والديه وإذا بلغ السنة الرابعة يجب أن :

(١) يعرف اذا كان ذكراً ام انثى  
(٢) يسمي الأشياء المعروفة كالكرسي والفتاح والساعة

(٣) يكرر اربعة ارقام تذكره

(٤) يفرق بين خطين يرسمان له احدهما طويل والاخر قصير

وإذا بلغ السنة الخامسة يجب أن :

(١) يفرق بين قطع متماثلة الحجم مختلفة

## توأمين



ولدت امرأة من اهالي طنطا هذين التوأمين 'كامل' الخلفة و'المكنها' متلاصقان من الامام كما يرى في هذه الصورة وقد ماتا بعد الولادة بقليل من الزمن



## رسالة الأسبوع

### على الشاطئ

وردوا البحر فأملوا عنك يا بحر وسهلا  
انت لا تغفل منهم من دنا أو من تولى  
نزلا شطك فهدا وشبابا ومشيا  
طلبوا في الماء برداً فذكا الماء لهما  
وردوا البحر عطاشاً رشفوه - غرقوه  
لو يكون البحر بحراً من سرور نرفوه  
المساكين يريدون من الدنيا اتساعاً  
أخذعوها فهي لا توسعهم إلا خداعاً  
وإذا لاحت بوجهه يملأ الأبصار رعباً  
فأضحكوا منها وقولوا ما أحلى ما أحبا  
وإذا مدت اليكم يد فيها الخمام  
فخذوا اللوت وقولوا هو خلد وسلام  
عباس محمود المقاد

لو كان أمرك في يدي لما  
أو كانت الأيام تنصتي  
لأت فتى مغرى بمكرمة  
وإذا المخاطر بالحمى نزلت  
لكنها طبت على غير  
فاض الوفاء فلا أرى أحداً  
والعيب عند الناس نفس في  
وعرفتهم وخبرت غدرهم  
فليفلوا والدهر ما قدروا  
لا خير في عيش بلا ألم  
أصبحت في كف الهوى نهباً  
وتذقت من وردها عذاباً  
بحمى الغريب ويحفظ القربى  
ودعته عند نزولها لي  
وعلى النعم أشقاؤها أربي  
أرضيه إلا عدها عيلاً  
تأني له أن يركب السجبا  
فلن أسوق اللوم والتبا  
لن يستلوا ما رنا صلباً  
من رامة فليسكن القربا  
محمد كامل البنا

### أطلق الطائر

أما السجن مكان الأشقياء  
أطلق الطائر يرحمك إله  
أنه يشق أن يحيا طليفاً  
أن تكن تحبسه كعباً يثني  
أو تكن نهوى به حسناً بها  
ليس من حقد أن نحرّم نفساً  
أن أسرار الجرم في اعتقادي  
بل لعمرى أنه أفسى عذاباً  
فدع الطائر أو فادله تنصف  
أما الحريرى للوت انطلاقاً  
ولكم في هذه الدنيا سجون  
بنك مصر  
لا مكان الأبرياء الضعفاء  
خلق الطائر حراً في الفضاء  
أنه يصيح في طلق الهواء  
فأغانيه حنين وبكاء  
فغذاب السجن يودى بالبهاء  
نعمة أسبغها رب السماء  
أن سجن النفس والقتل سواء  
من عذاب الموت أو هدر الدماء  
أن في الموت انطلاق السجناء  
من حياة كل ما فيها شقاء  
ولكم في سجنها من أبرياء  
رشدى ماهر

### شكارة!

حتى يا مدمى وعينى استعيني  
قد يغف الموم - وهي تقال -  
أما الدمع للوحيد أنبس  
طال في هذه الحياة شقائي  
تخذت صدرى الموم مقاما  
ليس يذك ذلك الدهر يغرى  
يستحث الأرزاء للنيل منى  
هدنى ما لقيت منه من الخط  
ضقت ذرأ به وضقت بأهلي  
أتهذى المتنون كم أتمنا  
عيل صبري وليس يسمع شكوا  
قد حطت الحياة تملؤها الآفة  
ليس غير الدموع لي من معين  
بعض ما سال من شؤون البون  
وعزاء اليأس للمسكين  
وعدتني الموم جدي حزين  
فهي عن كل حيرة تقصيني  
يوني ويستثير شجونى  
وبسهمه - طالما - يصمى  
ب ولم ألق ثم من يبكى  
ه فن يارى إليه ركوني  
ك لنجاء وأنت لا تنقذني  
ي عجيب - فأمرعى وخذني  
دار شرا - وخيرها يقبني  
مصطفى الموضي عثمان

### القلب الجموح!!

فارتقا وترك لي قلبا  
أشفقت أن احيا بغير حبي  
ما كان احوجني لسمتها  
أخفى القواد بذكرها كلفا  
أبكي إذا جمع الرقب أسى  
وإذا عجب هزه ألم  
وعلمت أن الدهر ذو غير  
وضحكت للأيام تهزأ بي  
يا قلب ويحك ما الترام نهى  
مالى أراك تلج في شفق  
أكذا قلوب الناس تمهرم  
قد كنت أن لاقيتها سنة  
في حبا لما يزل صبا  
فتبت فيمن شفى حبا  
فكان في بسانها طبا  
وغدا اسأني باسمها رطباً  
وأهم أن ألقى لها تراباً  
سهل المراس حلقه صعباً  
يسقي العيون صروفه عبا  
وجزيتها عن جدها لبا  
خلب الهيام لرامق لبا  
وإذا دعوتك للحجى تأني  
أم أنت وحدك كنت لي حرباً  
صدت ولكن نمت كرباً

## صَفِيحَةُ الْيَوْمِ

### الشرف والفقر

- اذن ، ستزوجين جورج ، من هو ؟
- هو أشرف صديق في العالم ...
- بالله ، ستكونين في فقر حتى الموت

### الحياة الزوجية

- زوج حديث العهد — انني اخبر زوجتي بكل ما يحدث لي
- زوج قديم العهد — هذا لا يعد شيئا اني احديثها دائما عن امور كثيرة لم تحدث نهايتها ..

- مامل التلنون — لقد استعد عيني ياسيدي فهل ساءة التلنون تحتاج الى تصليح ؟
- صاحب منزل — نعم اني لا أسمع بها مطلقا وقد كتبت الى المصلحة نحو عشرين خطابا في هذا الشهر دون ان يأتي أحد .
- مامل التلنون — ياسيدي ليس الذنب ذنبا فقد كنا كلما يصل إلينا خطاب منك نسالك في التلنون فلا يرد علينا أحد .

### بين عسكري ولص

- المسكري ( يلقي القبض على لص ) —
- ها أنا قد تمكنت من الفاء القبض عليك اللص — هل تعرف اسمي لا
- اذن كيف تعرف اني انا المقصود عني ..

- المدرسة — اذا ارسلتك والدتك لتشتري ثلاث بيضات وثمان البيضه ملبان فما هو المبلغ الذي تأخذه منك ؟
- التلميذ — البيضه تساوي اربعة مايات لا ملبين
- المدرسة — طيب . فاي مبلغ تأخذه منك لتشتري ثلاث بيضات ؟
- التلميذ — عندنا فراخ في البيت وهي تبيض فلا تشتري ايضا من الخارج

### أمر شفوي

- حارس غابة ( الى صياد ) — ممنوع الصيد هنا ، هذه غابة خاصة
- الصياد — عندي اذن شفوي من صاحبها بالصيد فيها :
- الحارس — أرني هذا الاذن اولاً

### منع المسكرات

- رئيس جمعية منع المسكرات ( الى قروي ) :
- اذا امتنعت عن شرب الخمة فانك تمبش الى ان تبلغ الثمانين من عمرك
- القروي — ولكن قات الاوان الذي أفعل فيه ذلك
- كلا
- لقد بلغت الآن الـ ٨١ سنة من عمري

### جواب طفل

- الام — هل تلعب دائما مع اولاد اشقياء
- الابن — نعم
- ولماذا لا تلعب مع اولاد طبيين
- ان امهاتهم لا يسمحن لهم باللعب معي

### يريد زيارتها

- سألتها اذا كان يمكننا ان ارى بيتها وماذا أجابت ؟
- قالت انها سبغت الى بصورة المنزل

### سبب طلاق

- لقد طلقت زوجتك
- نعم
- ماهو سبب الطلاق
- الزواج

### موضوع انشائي

- المعلم — ان الموضوع الانشائي ادى كتيبه عن القطة مثل الموضوع الذي كتيبه جارك
- التلميذ — ان القطة واحدة
- مجلس ادارة
- ما رأيك في أعضاء مجلس ادارة الشركة الجديدة

- نصفهم غير أهل لاي شيء والا آخرون أهل لكل شيء

### مساعدة زوجين

- اعتقدناك سعيدة مع زوجك يا مودا
- نعم ، سعيدة مسادة من يكون مع رجل يتكلم عن نفسه نصف الوقت ويتكلم عن زوجته النصف الآخر

### خادمة

- السيدة — لا تنسى ان سيدك من رجال الجيش ورتبة كولونيل
- الخادمة — آه ، اني مترمة جدا برجال الجيش ياسيدي

### في طريق مبارزة

- نشاجر اسبانيان وأدى الشجار بينهما الى المبارزة وانفقا على اجرائها في احدى الضواحي بعيدا عن الناس وذهبا الى المحطة ليركبا القطار وقد اشترى اولهما تذكرة ذهاب واياب واشترى الثاني تذكرة ذهاب فقط
- قال الاول للثاني — آه ، انك تتوقع عدم العودة ، ايه يا عزيزي ، انني ...
- فقطع الثاني عليه القول وقال — انني احصل دائما على تذكرة العودة من مبارزي



## صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

### هل المرأة في كفاءة الرجل نسبة واحد وثلاثين رجلا الى امرأة واحدة

قد نفرز زوجتك بسهولة او صديقتك ان المرأة على وجه عام اضعف قامة من الرجل وأخف وزنا وأضعف جمما وأصغر رأسا ولكن - ألهما ثانية عما اذا كانت توافقك ان المرأة أقل فهما وأقصر ادراكا من الرجل ثم انتظر ما تلفاه منها من وحدة وانفجارا

هذه الادلة نتائج البحث الطبي الذي أجري في مخ المزرعين جاردنر إحدى زعميات الحركة النسائية من مدينة وشنطن والتي ماتت أخيرا . وقبل موتها اوصت أن يسلم عنها الجامعة كرنل ليستخدموه في أبحاثهم الطبية . وقد قام بهذا العمل الدكتور جيمس بايز الذي أعلن إبعده



مدام كورى . مكتشفة الراديوم

ومن قديم الازمان - من يوم ان كان الانسان يأوي الى الكهوف ويرسم على جدرانها رسوماته الساذجة - كانت فكرة امتياز الرجل على المرأة فكرة راسخة لا جدال فيها . ولكن هذه الفكرة لبست لهذا الجيل الحاضر . الذى تقدمت فيه المرأة من الوجهتين - الجمالية والفكرية .

« هل المرأة في كفاءة الرجل ؟ »

ستقول المرأة « نعم . هي لا تقل عنه كفاءة » . وفي الوقت نفسه تزف اليها مجموعة وافرة من الادلة على صحة ذلك . وأم

البحث « أن هناك أدلة جمة على ان عقل المرأة ليس بأقل من عقل الرجل مادام من طبقة واحدة » وفي الحال اقشرت هذه النتيجة وأعانت بعض المeralد العصر النهائي للجنس اللطيف . ولكن دعنا نبحت هذا الدليل من جديد :— اتضح أن وزن مخ مسز جاردنر ١٩٥٠ جرام . وتصادف انه يساوى بالضبط وزن مخ الدكتور برت ولدر أحد الاطباء المشهورين ولكن هذين الوزنين هما في الواقع أقل من وزن مخ الرجل المتوسط الذى يزن ما بين ١٣٠٠ جرام و ١٤٠٠ . ومن التابت ان ثلاثة رجال

بلغ وزن اعماخهم ما يربو على الالفين من الجرامات . واحد هؤلاء الثلاثة الروالى الرومى الشهير ترجنيف .

ومع ذلك فان اختبار المقدرة والكفاءة التحية بواسطة حجم الرؤوس ووزنها أصبحت حقيقة غير مقبولة علميا في الايام الاخيرة . اذ وجد ان وزن مخ اناول فرانس أقل من الوزن الاعتيادى ويقل عن وزن مخ آخر لرجل من رجال أواسط افريقيا . كما أن أحد الثلاثة الذين قلنا ان وزن اعماخهم يزيد عن ألفي جرام كان رجلا ابله .

فلم يبق امامنا اذا لكي نقارن بين ذكاه المرأة وذكاه الرجل الا الرجوع الى التاريخ . والمقارنة فيه بين مشاهير الرجال ومشهيرات النساء وقد درس الدكتور مكين كاتل استاذ العلوم النفسية السابق في جامعة كوليبيا هذه المسألة وانتهى الى ان كل واحد وثلاثين عطفا من عظماء العالم تقابلهم امرأة واحدة عظيمة . بل وزاد الدكتور مكين كاتل على ذلك ان بعض هؤلاء لكن النسوة العظيمات اشتهرن باسباب عارضة كالجمال او الملك الموروث او نكبة من النكبات . ومن الميادين التى تمكن فيها النساء من احراز قصب السبق ميادين الآداب ومع ذلك فقد كانت دائما نسبة الرجال نسبة ضئيلة . ولم يبق في نظر الدكتور كاتل ببذلك من النساء اللواتي يصح اجلاسهن في مستوى أشهر مشاهير الرجال وأوسعهم عبقرية سوى اثنتين وهما : سافو الشاعرة الاغريقية وقد كتب عنها البلاغ الاسبوعي في ابنايه عن الآداب والمسرحة عند الاغريق . والثانية جان دارك البطلة الفرنسية المشهورة .

اما في العصر الحاضر فقد دل البحث في هذا الميدان على ان النساء الشهيرات موزعات بالطريقة الآتية :—

١٨٧٦ ٪ منهن اشتهرن في عالم الادب ،  
١٨٧٦ ٪ منهن موسيقارات و ١١٦٢ ٪ منهن ممثلات . وتمت السيدة جين ادامس بينهن — وهي من المصلحات في الشؤون الاجتماعية —

وقد رد على هذه الاعتبارات الدكتور الفرد آلدن من فينسا بان السبب في ان المرأة لا تظهر نبوغها هو الخوف الذي يلحق عزيمتها بسبب ما يلقى في روعها منذ أول هبوطها الى العالم بانها مخلوق اقل من الرجل وادني منه في المواهب والكفاءات

ولكن ذلك ايضا لا يصلح رداً كافياً لان هناك امالا طالية خطيرة حدثت وكان الدافع لها شعور صاحبها بالضعف . فان قصر نابليون وضآلة جسمه هو الذي دفعه الى التحايل على الظهور بمظهر القوة وتعويض نقائصه الجسدية بمجهودات عقلية عظيمة .

ويقول الدكتور جيمس ليوبا ان سبب النجاح عند العطاء لا يرجع غالباً الى مواهبهم الممتازة قدر رجوعه الى كدم واستخدامهم المستمر لهذه المواهب . وهذه الحقيقة قد تبين لنا منشأ الاختلاف بين الرجل والمرأة وأن الرجل يمتاز عن المرأة لا بمواهبه خاصة بل في قدرته على الكفاح والجد أكثر من المرأة وحينما تمثل امامنا ادبسن المخترع المشهور وهو يعمل في حجرة اختباره ستة عشرة ساعة في كل يوم وغيره من المظاهر الذين يبذلون مجهودات فائقة نعرف مدى هذه الحقيقة وأهميتها .

ولكن اذا كانت البقرية ميزة يمتاز بها الشخص ويبرحها أبصار الناس فان المرأة قد حصلت ايضا على هذا الاعجاب من سبل اخرى كالحنانة والامومة وادارة البيت . ونحن يمكننا أن نعد آلافاً من النساء ذفن حقيفة في هذا الميدان نبوغ الرجال في الميادين الاخرى

ولذلك يمكننا ان نقول ان عدد النساء البقيات قليل لان للمرأة قليلة المواهب بل لانها لا ترغب في البقرية وترغب ان تبقى امرأة خصب .

## البلاغ في تونس

متصد «البلاغ اليومى» - «البلاغ الاسبوعي» في تونس هو حضرة السيد على الجندوب بسوق الجفسي نمرة ٣٧ تونس

من الحق . ولكنهم لم يظهروا نبوغاً حتى في ما هن متخصصات له . مثل عمل الملابس وتفسيه الاطفال والالوان والزخرف بل مشاهير هذه الميادين ايضا من الرجال .



منه الصورة تمثل واحداً وتلاتين عظيم من الرجال تقابلهم واحدة من النساء هي مدام كوري وقد اضطرنا ذكر اسماء البعض منهم فقط لضيق المكان وهم : — (١) ميخائيل فارادى : مكتشف الكهرباء الفضايلية (٢) جوجايولو ماركوف : ايطالي مخترع التلغراف اللاسلكي (٣) البرنس بيسارك : مؤسس الامبراطورية الألمانية (٤) ولهم وجنر : موسيقى الماني شهير (٥) هنري فورده : صاحب عجلات السيارات الامريكية الشهيرة (٦) لوج فال ينسوف : موسيقى الماني (٧) نابليون بوناپارت : امراطور (٨) جورج : وشتطن : محرر امريكا (٩) تيودور ولسن : رئيس الولايات المتحدة (١٠) هريوت سبنسر : فيلسوف انجليزي (١١) شارلس داروين : مؤسس نظرية التنوع والارتقاء (١٢) بنيامين فرانكلين : سياسي امريكي شهير (١٣) توماس ادس : مخترع امريكي شهير (١٤) الكنتس جيلهام بل : مخترع التلغون

من اشهر العلماء في الاجتماع . كما ان مدام كوري مكتشفة الراديوم تعتبر المرأة العظيمة الوحيدة في الميادين العلمية .

وبالاختصار فان المرأة كادلت الاحصائيات لم تبار الرجل في أى ميدان من ميادين النشاط الفكرى . ولكن ما هو السبب في ذلك ؟ وما هي العلة في ان البقرية نادرة في النساء ؟ « لان المرأة اقل ذكاء من الرجل » هذا ما يقوله الرجال

ولكن النساء يجبن ان المقياس العام للذكاء لا يدل على شيء من ذلك البتة . فان البنت كثيراً ما تمتاز على زملائها من الصبيان في المدرسة . وهي تظهر في هذا المهد ذكاء وذاكرة ممتازة . ولكن الصبيان عادة حين يبلغون رشدهم يبدأون في التقدم على البنات زميلاتهم في المدرسة او الجامعة .

ومع ذلك فانا اذا تعمقنا قليلاً فقد نصل الى لباب الحقيقة الخاصة بتفوق البنت اذ ان البنات في المعهد يتفوقن في كل شيء لا يحتاج الى اعمال فكر كبير . فهن اكفاء في حفظ الكلمات وكتابتها على وجهها الصحيح . وهن يسلن بكل شيء بدون جدل او سؤال عن الكم والكيف

يذا الصبي في المدرسة ينبغي في الافرع الاخرى التي تحتاج لاعمال الفكر . كالحساب والكيمياء والتاريخ والطبيعة . وهو دائم السؤال عن حقائق الاشياء وكنهها ولعلها يكتفى بما يلقى عليه أى ان النساء على وجه عام مقلعات وانباغ اما الرجال فهم المبتكرون والمخترعون والفادة . وحينما تظهر امرأة بلباس ذي لون معين او هيئة جديدة فسرعان ما ينتشر لباسها بين ابناء جنسها اما الرجل فانه عنيد متمسك . محب لاجتياز المخاطر الى درجة الموت . وان غترعى الطيارات والاونوميل ومكتشف البخار كل هؤلاء من المنوسين من الذكور الذين من هذا النوع .

ولكن قد يجيب النساء على ذلك انهن مشغولات باعمالهن المنزلية وتربية ابنائهن عن اظهار نبوغهن . وفي هذا الاعتراض شيء كثير



شهرات النساء :

## أميلين بانكهرست

١٨٥٨-١٩٢٨

أميلين بانكهرست من النساء اللواتي أحرزن شهرة طالية لما قن به من المجهودات التي رفعت مستوى أبناء جنسها وجاهدت في سبيلهن جهاداً متتابعاً مستمراً حتى أصلمت النفس الأخير.

ولدت في ١٤ يولييه عام ١٨٥٨ وأبوها روبرت جولدن من مانشستر. وفي عام ١٨٧٩ تزوجت من رتشارد مارسدن بانكهرست الذي توفي في عام ١٨٩٨ وكان زوجها عمالياً وهو الذي وضع مشروع القانون الخاص بحق المرأة في التملك عام ١٨٨٢ وكان من أنصار حق المرأة في الانتخاب. وقد شغلت اللادي بانكهرست بالشؤون السياسية من أيام صباها. وفي عام ١٨٨٩ ألقت في سجنها عصابة الدقاع عن حرية المرأة وكان ذلك في مدينة لندن. وبعد أن حادت إلى مانشستر في عام ١٨٩٣ اشتعلت أربعة أعوام كراقبة لتنفيذ قانون الفقراء هناك ثم أصبحت محررة للمواليد والوفيات وعضواً في لجنة التربية والمدارس. وكانت ميولها في أول الأمر متجهة إلى الاشتغال بالسياسة ولذلك جاء عليها زمن كانت عضواً في حزب الأحرار ثم انتقلت منه إلى حزب العمال المستقلين ولكنها اعتزمت أخيراً أن تترك كل هذه الميادين وأن تخصص نفسها لحركة المرأة الانتخابية. وفي عام ١٩٠٣ كانت إحدى الزعيمات اللاتي الفن اتحاد المرأة السيامي والاجتماعي وقام هذا الاتحاد على أساس غير حزبي إذ كان مستقلاً عن الأحزاب جميعاً. وحينما فشلت في مساهما لدى حزب الأحرار في أن يحصل من ضمن برنامجه حق المرأة في الانتخاب، وجهت مجهود الاتحاد ضد أفراد الحزب المرشحين وجمعت مركز التضال مدينة لندن حيث عقدت الاجتماعات

العامية ونظمت المظاهرات النسائية وأرسلت المرائض تلو المرائض إلى مجلس العموم وكذلك كانت تذهب في وفود لمقابلة أولى الأمر والبحث معهم في مشكلة المرأة. وفي ١٦ مايو من عام ١٩٠٩ قابلت السير كامبل بريمان في وزارة الخارجية مع وفود جمعيات انضائية أخرى وكانت هي المتكلمة بالنيابة عن الاتحاد الذي تنسب إليه. ولكن لاختلاف أعضاء حزب الأحرار فيما بينهم على مسألة المرأة وما يجب أن يمنع لها وما لا يمنع رفض الحزب أن يوجد التسهيلات الكافية أمام مشروعات القوانين الخاصة بها. ومن هذا الوقت ازدادت حركة المرأة في الشدة والعنف.

وفي عام ١٩٠٨ قبض على اللادي بانكهرست وأودعت سجن هولوي بتهمة التحريض على إثارة الفتن وحكم عليها بالسجن لمدة ثلاثة أشهر وانتهت أيضاً بأنها توزع منشورات تحض فيها بنات جنسها على أن يدهن مجلس العموم ذاته. وقد طلبت وهي في السجن أن تعامل معاملة سياسية مميزة وتحملت في سبيل ذلك السجن الانفرادي ووطأة الانظمة التأديبية الشديدة في السجن ولكن أفرج عنها قبل مضي المدة المحكوم بها عليها لأسباب صحية وفي السنة التالية للأفراج قبض عليها ثانية بتهمة تورية جديدة وأودعت السجن. وبعد الإفراج عنها توجهت إلى الولايات المتحدة وكانت هذه هي المرة الأولى التي وطأت فيها قدماها أرض أمريكا. وفي سنة ١٩١٠ كونت لجنة غير حزبية من أعضاء مجلس العموم للنظر في عمل بعض اصلاحات وحقوق للمرأة. ولذلك هدأت تالفة الأحزاب النسائية مدة ما. وبعد قليل تبين أن اللجنة لن تفلح في مهمتها لأن الحكومة

لا توليها تعقيبها ولا توافق على اقتراحاتها. ولذلك عادت الحالة إلى ما كانت عليه أولاً من الاضطراب والهياج. وقوطعت عملية التعداد التي كانت تقوم بها الحكومة احتجاجاً على إهمالها المرأة. وعند عودتها من زيارتها الثانية لأمريكا مع ابنتها بدأت حملة تورية جديدة غريبة في نوعها قصد بها توجيه الانتظار للمرأة وكذلك خلق قلقاً قد تساعد على تحقيق مطالبها. وهذه الحملة تملخص في تكسير نوافذ البيوت بواسطة النساء المطالبات بحق الانتخاب وأنصارهن. فحكم على اللادي بانكهرست بالسجن لمدة تسع سنوات في مارس عام ١٩١٢ لتعريضها على الاضطرابات والثورة. ولكن أفرج عنها بعد قليل لأضرارها عن الطعام ورفضها كل وسائل الاطعام الاجبارية. وبعد ذلك سافرت إلى أمريكا وعند عودتها من هناك قبض عليها في بليموث ولكن أفرج عنها بعد ذلك بزمن قليل وسافرت إلى باريس لتلتحق بابنتها كرسابل التي ضللت البوليس وهربت إلى هناك.

وفي عام ١٩١٣ - ١٩١٤ أضيفت إلى برنامج الاتحاد النسائي وسيلة جديدة من وسائل الاكراه والعنف التي كان يتخذها الاتحاد المذكور كسياسة له في تنفيذ أغراضه. وهي وسيلة التخريب والاحراق. وفي أثناء تحقيق هذه الوسيلة الجديدة احرق بيت المسر لويدي جورج في مدينة والتون فالتى القبض على اللادي بانكهرست بتهمة احراق ملك القبر وحكم عليها بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات وذلك رغم رجاء المحلفين الذي قرروا ادايتها من القاضي الذي أصدر الحكم أن يستعمل الشفقة معها. وبعد أن أمضت زمناً قليلاً جداً في السجن رفضت الطعام بل والشراب أيضاً وكل ما قدم إليها من الادوية. وفي هذا الوقت كانت الحكومة تعمل كل ما يمكنها من التدابير لسحق الاتحاد النسوي ونشيطته. ولكنه كان رغم ذلك يزدهر ويتسع فهوذة وتدفقت على خزائنه الاكتابات من إنجلترا وأمريكا وبدأ الرأي

## اثر الثورة الفرنسية

### فى نهضة المرأة

تعتبر الثورة الفرنسية قامة عصر جديد فى حياة المرأة . مع أن الثورة لم تكن حاملا مباشراً فى الحركة النسائية ولم تظهر فى أثنائها ولا بعدها مباشرة حركات نسائية خاصة ترى الى المطالبة بمقوق للمرأة الا أن مبدأ الحرية والمساواة الذى رفعت لواءه الثورة الفرنسية واقامته على أساس وطيد كان حاملا غير مباشر فى اثاره مسألة المرأة بعد ذلك وكان لابد لهذه الحركة أن تنفصر فى النهاية مادام هذا المبدأ هو السائد فى المجتمع الانسانى .

ومن الظواهر العالمية المهمة التى كان لها بعد الثورة الفرنسية أثر خطير على مركز المرأة الحركة الصناعية التى ازدهرت بعد الثورة بمدة وجيزة . اذ ان المرأة قبل ذلك كانت تعتبر انها محمية بالرجل وانها فى رعايته ولم يكن ينشأ عن ذلك خطر كبير . ولكن بعد قيام الحركة الصناعية التى يصح ان نسميها بثورة صناعية وبعد أن اتسع نطاقها وبدأ العالم ينقلب رأساً على عقب بسببها وكان الرجل هو المركز الوحيد لكل هذه الحركة الشاسعة أصبحت المرأة فى العالم كحيوان طفيلى على الرجل الذى يجمع فى يديه كل القوى وأصبحت حياتها هباءً لا قيمة منها وكان من الحال ان تستمر المرأة فى هذا الموقف بل أصبح الانقلاب أمراً لا مفر منه وهذا هو ما حدث .

ولقد كانت المرأة فى نهاية القرن الثامن عشر والشطر الاول من القرن التاسع عشر فى حالة سيفة جداً ولكن هذا الوقت - وقت التنوير الحقيقى - كان ايضا التربة الخصبة التى نبتت فيها جرائم النهضة النسائية الشاسعة التى انتهت باقتصار المرأة انتصاراً مينا وأصبحت تنافس الرجل فى جميع ميادين الحياة . بل وتقلبت على الرجل من الوجهة المدنية الاهلية وقوى نفوذها عليه كما هو مشاهد الآن فى امريكا حيث يعتقد بعض الكتاب ان النساء يكون فيها طبقة ممتازة على الرجال

## لو كنت رجلاً

### لأصبحت نائراً

### امرأة تهزأ بملابس الرجل

كنت المسجون كندى فى جريدة سدى دسباتش مقالاً تهزأ فيه بالرجل وملابسه وتتهمه بالتعصب لنفسه بالتدريج وعدم ثورته على هذه الملابس الثبقة .

وما تقوله المسجون : النساء تعجب من الرجل وهو يبدو فى « السهرة » بهذه الياقة والبنطلون والا يكام البطة والقمص المنشوي والقبعة الطويلة فيصبح كالطائر الذى يسمونه البطريق .

ولكن السبب فى كل ذلك ان الرجل غنث . فهو ينجس على نفسه من البرد . بينما المرأة لا تدرك انه كلما كانت ملابسها خفيفة كلما كانت صحتها اقرب الى الكمال . فانهم يغطون سيقانهم بطبقة ظاهرة من الحرير لا تمنع أشعة الشمس ان تصل اليها . ويمشون طاريات الاعناق والاذراع ومع ذلك يمدح الاطباء صحتهم .

ثم يقول :

لو كنت رجلاً لجلت ملابسى فى سهراتى مثلاً سراويل لا تمتدى ركبتي وجوارب من الحرير . وأحذية ذات أزرة . وما كنت « أنثى » قميص ابداً . بل أتركه ليناً طرياً وكنت اجعله من الكتان الدقيق او الحرير . وكنت أقصه بطريقة تترك رقبتي مارية

ولكن المسجون تشك فى ان الرجل يفعل ذلك فى يوم من الايام لانه متعصب ويحب التقاليد .

أما نحن فنرى انه ليس بيبس هذا اليوم الذى ترى فيه المسجون ثورة الرجل على ملابسه الثبقة . ولو أنها تمهلت لرأت بذور هذه الثورة تتجمع شيئاً فشيئاً على هيئة الرجل وملابسه .

للم يفر من الاطعام الاجبارى الذى كان ينج مع اللادى بانكهرست أسماء اضرابها عن الال .

ثم بدأت الحرب العظمى وحينئذ وقعت الحركة النسائية ووقفت أعمال العنف والاعتداء لئى كان يقوم بها الاتحاد النسوى . ورات للادى بانكهرست ان الواجب عليها بلادها يقتضى ان تهب بمجهوداتها فى هذا الوقت لمصعب للدفاع الوطنى . ولذلك اتجهت هي وجميعها الى معاونة الحكومة فى التجنيد وجمع اللؤن من انحاء البلاد

ولكن ما كادت تنتهى الحرب حتى كوفئت المرأة على ما بذلته أيام الحرب من مجهود مشرف بان أصبح لها حق الانتخاب فى إنجلترا بل واكثر من ذلك أصبح لها أن تكون عضوة فى كل من مجلسى العموم واللوردات .

وماتت بانكهرست فى عام ١٩٢٨ بعد أن تركت وراءها اسماً وشهرة يقيان فى العالم مادامت المرأة وما دام لها تاريخ يقرأ .

## ارستقراطية المرأة الامريكية

كتب احد الباحثين عن المرأة الامريكية

فقال :—

انما هو احترام الرجل للمرأة الذى تقدم بها ورفع مستواها كما ان احترام الطبقات الدنيا لالاء السادة من الطبقات الارستوقراطية هو الذى يولد فيهم شعوراً مستمراً بالسمو والعظمة والمرأة الامريكية تشعر بسموها الذى لا جدال فى انها تصنف به . وقد نشأ عن ذلك ان أصبحت المرأة فى امريكا هي المسيطرة على الرجل من الوجهة النفسية . وهذه حقيقة يمكننا ان نصل بواسطتها الى كل تفاصيل الحياة الامريكية .

وبينا يعتبر الرجال جميعاً متساوين فى امريكا فان المرأة هناك تنصرف فصيلة ممتازة . وبذلك أصبحت امريكا دولة ارستوقراطية تدين بالخصوع لاحد الجنس من اهلها وهو المرأة .



## قصة البلاغ

الظلال المدلهمة

للكاتب المجري لوزي بيرو

تصريب الأستاذ محمد السباعي

« كل شيء عليك يتوقف ! »  
فبدت عليها شواهد الاهتمام والجد ،  
وقالت

« سأبذل في صنعتي أقصى مجهوداتي ، —  
ذلك دأبي وديدي ، ومن حسن حظي أنك قد  
سهلت عليّ مهمتي ، بحسن تلحينك ، فلا مشاحة  
في أن ما قدمت البنا من الألحان غاية في  
الابداع »

فابتهج الفتى بهذا التناء ، وأخذته له هزة  
وأريحية ، وتعلكته نشوة الطرب ، فقال  
« أما أنه ما خطر قط ببالي أنكم تنزلون إلى  
أبراز ما قدمت لكم من الألحان على مسرحكم  
الفاخر ، واني والله حين بعثت بها إليكم ، لم  
يخالجني الشك في أنكم ستقومون بها عرض  
الحائط أزدراء واستسهاجا

فترة سكوت ، ثم استأنفت المثلة الكلام .  
قالت « كم سنك »

« سبع وعشرون »  
فانطلقت ابتسامتها ، وخلفها سيماء من  
الحزن والالم ، وقالت

« لا بأس ..... اني استمتع بك المذكري  
انصرافي الآن ..... اعطاني كثيرة جداً .....  
لا تهمل الحضور أثناء البروفات »

انصرف يوجين ، يترنم فرحة وجدلاً ،  
ولم يهمل حضور البروفات من اولها إلى آخرها ،  
وكان يسه ان يسمع الحانه يترنم بها ويثنى ،  
وانه لا يزال يزدد من الاحباب الجدد  
ويستكثر ، وان لا يبرح يشغلق أوائل  
نمات شهرته القادمة ، وكان شكوه للسطرة  
الشهيرة لا يحد ولا يكيف ، لقد وثق انها  
ستكمل بالتجاسع ثمرات مجهوده ، وكانت  
« البصابت » لا تزال تشجبه ازاء كل صوبة ،  
وحبال كل عفة ، وتقدمه الى حفول فن الانعام  
ونوايح المعنين ، وترج به في غمار عالم الموسيقى ،  
واخلص الفتى الود والولاء للمسر البصابت  
ذات الشهرة الدائمة ما بين بطرسبرج ولندن  
— وكان هذا الاخلاص مشغوعاً بتبوع خاص  
من الشعور قد أقم ساحة قلبه ولقد زهاه وشيخ

« سيدتي « البصابت » اسمحي لي ان  
اقدم اليك المستر « يوجين فورجا كس » موسيقارنا  
الجديد »

فدلت الفنانة يدها مفترقة عن اعذب ابتسامة  
— فأنحى اليها « يوجين » وهيئته تتم عن فرط  
الحيرة والارتباك ،

واقبل عليه المدير ، فهمس في اذنه قائلاً  
« اسمح يا مستر « يوجين » لا تأل جهداً في  
سبيل ملاطفتها والودود اليها ، ثم كاشفها الحب  
وطارحها الغرام ، واسلك بها كل مالدبك من  
اساليب المغازلة ، فان مستقبلك في يديها ، وكل  
شيء يتوقف عليها »

بهذه الكلمات همس المدير في اذنه ، ثم  
مضى ، وتركه مع الممثلة الكبيرة

ولم يد « يوجين » ماذا يقول للممثلة  
الكبيرة ، ولا بأي شيء من المدح والتقريظ  
يتزلف اليها ، وظلت الممثلة الكبيرة تلهو وتستمع  
ما كان يبدو على الشاب « النسيم » من مظاهر  
الارتباك والحيرة ،

وسألته قائلة  
« اين كنت تشتغل قبل الآن ؟ »  
فاجاب الملعن

« في المدن الصغيرة ، مع الفرق الجواله »  
« سيكون لك معنا شأن آخر ، ستدعى الى  
العواصم الكبرى ، « فيينا » و « براغ »  
و « باريز » و « برلين » و « موسكو » —  
الى كل بقعة من بقاع الارض ا »

فقال الفتى مكرراً ما همس به مدير الفرقة  
في اذنه ، قبل انصرافه

كان « يوجين فورجا كس » فتى في السابعة  
والعشرين من عمره ، رشيق القد ، وسم الطلعة ،  
قد احترف فن التلحين الموسيقي ، يصنع الألحان  
ويقدمها لصناد الفرق التمثيلية الجواله التي تمثل  
رواياتها في المدن الصغيرة منتقلة من بلدة الى بلدة  
ولا يبلغ في فن التلحين شأواً مذكوراً قدم  
الى العاصمة « بودابست » فقصدها اكبر دار  
تمثيلية ، ثم تقدم الى مدير الفرقة ، قاطعه على  
مكانته من الفن ، وعلى آثاره الموسيقى ، وعلى  
مالديه من الشهادات والمؤهلات ، وأبدى رغبته  
في الانضمام الى الفرقة ليشغل بها وظيفة  
الموسيقار ،

ولما اقتنع المدير بحسن كفايته ، وعلوم مكانته  
أدى اليه حقه من الترحاب والحقاوة ، ومن  
الاكرام والاعظام ، ثم اقترح عليه ان يضع  
بضعة الحان لرواية جديدة قد اعزمت الفرقة  
ان تمثلها بعد أيام ، واعطاه نسخة من تلك  
الرواية ، وعلى ذلك افترقا الى حين ،

ولما انتهى الموسيقار « يوجين » من تأليف  
الحان الرواية ، بعث بها الى مدير الفرقة وبعد  
يومين جاءه الرد بالقبول وان يحضر الى دار  
التمثيل في أسرع وقت ،

في صباح اليوم التالي كان مدير الفرقة يجتاز  
بالموسيقار الصغير رجة المسرح ، حتى انتهى  
به الى اقصى ارككانه ، وهناك التقي بالمر  
« البصابت جاز » رئيسة ممثلات الفرقة ،  
وأشهر مطربات المهر ، ومن قد نذ صيتها  
في البلدان ، وتفتت بذكرها الركبان ،

فتقدم مدير الفرقة الى للمثلة الشهيرة وقال

من ملحقات «يوجين» وقبل روزو «البصابت»  
على المسرح، كان «يوجين» واقفا خلف  
الستار

ينتظر ما سوف تسجل له يد القدر في  
صحيفته، — نهباً موزعاً بين عوامل اليأس  
والرجاء — مضطرب الاوصال، قلق الاحشاء،  
يرتقب في سماء الفن طامه، أليكون بالسعد  
مسراء، أم بالنحس مجراء، واذا ذلك تقدمت  
اليه «البصابت» فوضعت يديها على كتفيه،  
وكان وجهها بالاصابع ملونا، وبغيرها من  
صنوف الطلاب مصنونا، ومست في اذنه

«تشجع ا»

وارتفع الستار

فارتعدت فرائص يوجين، وصدحت  
«البصابت» بالثناء، وارهف الملحن اذنه  
يستمع، واذا ذلك قرأت احشاؤه، واطمأنات  
جواحه، وقال في نفسه

«هذا مدحش اهذا باهر ا ما ابدع  
غناؤها ا..... آية نابهة، وآية فتانة ا ثم  
ما اعملها، بعد ذلك، وما احلاها ا»

وهاج جمهور النظارة وماج، واشتد التصفيق  
والهتاف، واحس «يوجين»، لشدة خفقان  
قلبه، انه يهم ان يطفر من بين اضلاعه،  
واذا ذلك تقدم اليه مدير الفرقة وقال له  
«برافو اهذا نجاح باهر ا قاتل الله هذه  
المرأة، آية معجزة لا نستطيعها، وآية قايمة لا  
توتنها ا»

وارضى الستار، واستأنف المخرجون  
التصفيق والهتاف، وطلبوا رؤية مؤلف  
الالحان، فتقدم «يوجين»، وانحنى اليهم  
ذات الخمين وذات الشمال، وكله حيرة وارتباك،  
ثم اخفى عن ابصارهم، فطلبوه ثانية وثالثة،  
وطارت نشوة الزهو والتب به، فهجم  
على الفنية في غرفة لباسها، قابضت اليه،  
وقالت

«ألم أنبتك بذلك؟»، وأكب على يدها  
يقبلها، وعينه بدموع الشكر شكرى،  
وأمرته بالا نصراف قائلة

شملت فوق ذلك حزام من قلبه وملكت زمام  
عواطفه، والتي أصبح يراها التودج الاكل  
والمثل الاعلى للجمال النسائي،

فظل مبهوتا دهشا، لا يمي ولا ينطق،  
وقال له صاحبه المستر هورن

«أراك قد دمعت وبهت، انا لا انكر  
شدة اخلاصك لها، لتقل ماطوقت جيدك من  
قلائد منها العديدة، وآلائها العتيدة، ولكن  
تذكر يا اخي ان المرأة شيخة هرمة ا... وانها  
لا تستريح الى الشيوخ ولا تضطرب الى  
الشيخوخة..... وان دمها الذي لا يزال برغم  
سنها الحاطمة. جوقد في عروقها تشبها وتصايا،  
يدفها الى اقتناص الفتيان والاحداث»

فجمد «يوجين»، كما استحال صننا وقال  
على مضض

«وكم سنها فيما ترى؟»

«كم سنها؟ مهلا ا... لقد كانت - منذ  
عشرين عاما - ممثلة مشهورة تمد في طليعة نابغات  
القيان - هذا منذ عشرين عاما، فلن تكون مبالغا  
ان الحمتها بذوات الخمسين»

ثم افترقا، ومضى «يوجين» بصخط في  
طريقه، ثم خطر بباله فجأة انه لم يلق تلك المرأة  
الا على ظهر المسرح، والمرح بطبيعته مظلم  
الهواء قليل الضياء، وان المرأة كانت لا تزال  
تعنى بان لا يكون اجتماعها الا هنالك، وانه  
لا يعمل في ذاكرته من شخصها الا شكل قائمها  
الحياء، وانه لم يحقق النظر فقط في وجهها، ولا  
فكر قط في سنها، وانما كان ينجي اليه انها  
نموذج الكمال الانثى، ومن ثم أصابت كلمات  
صاحبه مواقع الطعنات الدامية من صميم احشائه،  
ولما التفت بها في اليوم التالي جعل يتقى  
نظراتها اليه، ويصترب مواقع الماظها، وكان  
موقفهما باظم اركان المسرح، وكان يوجين  
لا يكاد يبصر وجهها، ولا انتهت «البروفة»  
امرته بالا نصراف، في رقة وخفاوة كشأنها  
معه في المرات السالفة،

وبعد مضي اسبوع مثلث الرواية الاولى

بأته، ان هذه الطريقة التي كان يحملها خفولة  
الملحنين، قد راحت وهي جذ معجبة بالحناء،  
فكان في نهاية كل «بروفة» يقبل يدها  
في ضراعة وخشوع، وقد حال فرط التأثير بينه  
وبين النطق والابانة،

واشقى ذات يوم ان اصابه ماقت في عضده،  
وفز من همته، فاقبلت عليه تشجعه ومسحت  
بكفها على خاضبه، وطفقت تعبت بشعره،  
ولما كان في مساء ذلك اليوم، اثناء عودته  
الى دارة، يسير صديقا له، المستر «هورن»  
الصحنى، قال له هذا الاخير،

«حذار يا صديقي «يوجين»، حذار ا»  
قال الملحن

«من تحذرنى وم؟»  
قال الصحنى

«من الام «البصابت» - كأتى بك قد  
وقعت في حبائلها..... انك يا اخي لا تزال  
جدنا غرا لم تجرب الامور، ولم تجمع الايام  
عودك، - وان الجدة البصابت لا يسرها  
من الرجال الا من كان مثلك غمرا ساذجا، غير  
مدرب ولا محنك، فانت عندها الفتيمة الباردة  
واللقمة السالفة، اذ هي، مع امثالك لا تزال  
تستطيع ان تسطو باثار محاسنها البالية،  
وتصول بخيال جمالها البائد، وصدى حسننها  
الفاير..... كلا لا تراجعني، لقد رأيتها  
اليوم بيني رأسي وهي تسبح بكفها على خاضيك  
وتلمب بشعرات ناصيتك..... فاحترس  
يا صاحبي، والا أصبحت هدف سخرية الناس  
ومحكة كل لاه ومتفك ا»

فدهش «يوجين» ايماء دهشة، انه لم يكذب  
يفهم مرمى كلام صاحبه، ولم يدرك من كان يعنى  
بقوله: «الام البصابت» و «الجدة البصابت»  
لقد هز هذا الكلام في كبده، وقدح في احشائه،  
ايمن ان يكون هذا القذف الشنيع موجها الى  
معبودته البصابت، سيدة المطربات، وأميرة  
الفنيات والممثلات، تلك التي خلعت ابي  
حل المجد، واسنى تيجان الفخار، والتي قد



« دعني الآن ، فاني اريد ان البس ثيابي ،  
ولكن ان كان لديك ، بعد انتهاء الرواية ،  
فراغ من الوقت ، فصال الى في منزلي لتناول  
الشاي »

فانصرف يوجين ، وجعلت التهافيه تنصب  
عليه من كل ناحية ،

وبعد انتهاء الفصل الثاني ، عصفت زوايا  
المتاف والتصفيق ثانية ، . . . . . وكذلك جرى  
بعد انتهاء الفصل الثالث ،

يا لها من ضجة هتاف تبشر بالشهرة الدائمة  
والصيت الطائر !

وتقدم مدير الفرقة الى « يوجين » فامسك  
بفضبه ، وقال

« هلم معنا لقضى نصف ساعة على مائدتنا  
لتحدث خلالها عن نجاحك الباهر ، ان اخواننا  
يريدون ان يحسنوا بضعة اقداح استبشارا  
بتياشير مجدك للمقبل »

فضى يوجين معه ، وهتف له الاخوان والزملاء  
وغيرهم ، وترنمت بجمعيده الاسن ، واحس  
من قرط السرور والذبلطة ، فوق ما كانت تطمح  
اليه قصوى آماله وأحلامه ،

وانصرف الساعة الحادية عشرة ،  
ولما خلا بنفسه تذكر دعوة « البصابت » ،  
فنظر في ساعته ، فوجد انه لا يزال لديه متسع  
من الوقت ، فولى وجهه شطر منزلها ، خفاق  
الوقاد وثابه ،

ولما بلغ دارها ، دق الجرس ، فاذن له ،  
وتلقته المنفية ، وعليها جلباب رقيق لاصق  
بجسدها ، وقالت

« ما كنت أحسب انك قادم ،  
كيف تظنين في مثل ذلك ، واما لو علمت  
قرط شكركى لك واخلاصى ..... »

فاختلست اليه المرأة من مؤخر عيها نظرة  
استفسار طويلة ، وانغمضت اجفانها هتية ،  
ثم جلست ترفع اهدابها السود ، المسبلة ، قليلا  
قليلا ، وابتسمت اليه ابتسامة حارة جذابة —  
كلها اغراء ، واستنواه ، وقالت

« هل لك في قدح من الشاي ؟ »

« اجل »

« ماذا تريد ان تتحدثنا به ، منذ اليوم ،  
من مبدعات صناعتك ؟ »

فشرع « يوجين » يعرض عليها خططه  
ومشروعاته وقد ازداد اطمئنانا اليها وارتياحا ،  
وبدا يتحدثها حديث امانيه الفنية واحلامه —  
تلك التي قد صحت طلابها الليلة وتحققت ،  
وكانت « البصابت » جالسة في زاوية من الحجرة  
مضادة بضوء خفيف لين ، مقبلة عليه ، وكلها  
أذان الى حديثه ، واراد « يوجين » ان ينهض  
ليضع القدح الفارغ ناحية ، فتمتعه قائلة  
« لا تقم ، وهات القدح ، فأسأله انا  
مكانه ،

ونفضت فتناولت القدح الفارغ فوضعت  
على المائدة ، وقالت

« هل لك في قدح آخر ؟ »

فقال الملحن

« كلا »

وعاودت المثلة الجلوس ، ولكن ليس في  
مقعدها الذي نهضت عنه آنفا ، ولكن لعق  
« يوجين » خذاً الى خذ ، وكنتا الى كنف ،  
وقالت

« أني نيتك ان تبق معنا طويلا ؟ »

قال الملحن

« بلا أدنى شك ، اني أجد السادة كلها  
في البقاء بين ظهرانيكم ..... اني شاكر فضلك  
..... ولينتي قادراً على الوفاء بواجب الشناء »  
فاثنت اليه تلمب بخصل شعره ، وابصر  
وجهها من أدنى مدى ، ..... في أشعة الضوء  
الخفيف اللين ، ..... ابصر وجهها على خلاف  
ما ابصره قبل

كان وجهها مصبوغا ، بأسلوب دقيق فني ،  
ولكن العصبية على قرط اتقانها لم تستطع اخفاء  
ما أثبتته يد الزمان من الغضون والاسرة ،  
غضون في غضون ..... في انحاء الجبين ،  
وحول الفم ، والانف والذقن والنحر ، .....  
والجلد من تحتها رهل مسترخ ..... بال ، رث ،  
عتيق ، مستنكر ..... .

عجوز تمت ان تكون صبية  
وقد لحب الجنان واحدودب الظهر  
تدس الى العطار سلعة يتيها  
وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر  
عند ذلك برق بخاطره كل ما كان قد سمعه  
عن المرأة قبل ، من اشاعات السوء ،

وازدادت المرأة التصاقا به وتحدثا عليه ،  
فتولاه الرعب والكرب وعرفته قشعريرة ،  
وما ملك ان ارتد عنها نافراً ،  
ولم تخف عن المرأة تلك الحركة ، فشخصت  
عينها ، ورجفت شفتاها ، ونهضت واقفة ،  
فظلت هتية صامته ، تحديق في الفراغ ،

ثم انهارفت رأسها في عزة واباء ، ودلفت  
الى المرأة ، تتأمل فيها خيالها ، وعلى وجهها  
انصع امارات السذاب والجوى ، ثم جلست  
فتناولت مندبلا ومسحت عن وجهها كل  
ما كان يعلوه من آثار الزينة ، ..... الحرة من  
خديها ، والكحل من اهدابها واجفانها ،  
والخطوط من حاجبها ، ..... مسحت كل شيء  
بحركة ايمية بطيئة ،

وجعل « يوجين » ينظر اليها مفعبا ، ملجبا ،  
ثم نهضت ، فذهبت الى المرأة ثانية ،  
وبدون ان تلفت وراءها ، قالت بصوت  
خافت منهوك ، تخاطب « يوجين »

« اذهب .... »

فنهض الفتى مغموراً مقهوراً ، دامع العينين ،  
فانسل من الحجرة في صمت ، كأنما يتوك  
وراءه « جثة ميتة »

## امراضه الاطفال

### الكثيرة الانتشار

كتاب وحيد في موضوعه باللغة العربية  
يفيد الاطباء والعائلات

تأليف الدكتور عبد العزيز قنصلي بك  
الاختصاصي في أمراض الاطفال  
بمارة بناجة بميدان الازهار



## سياسة الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

بتصريح ٢٨ فبراير ويخرج على الصحف البريطاني  
للعرف في ميثاق السلام

وكذلك قدم رئيس مجلس النواب ورئيس  
مجلس الشيوخ بالنيابة مذكرتين ضافيتين الى  
مندوبى الدول ايضا وفيهما اكدا حق مصر في  
الاستقلال الصحيح ورغبتهما في الوثام مع  
جميع الدول .

والآن وقد وقع ميثاق السلام قررت  
الحكومة الامريكية عرضه على حكومة مصر  
للدخل فيه وما ندرى ما يكون موقفها حياله .

## فوز باهر لقضية الدستور

حازت الامة المصرية فوزا باهرا يذكر في  
تاريخ دستورها وجهادها في سبيله فقد انعقد  
المؤتمر البرلماني الدولي في برلين وحضره نواب  
من جميع برلمانات العالم . ولما تقدم اليه النواب  
للمصريون ليمثلوا البرلمان المصري بحث في شرعية  
نيابتهم مع حل مجلس النواب ولكنه ما لبث  
حتى قرر قبولهم الى جانب نواب البرلمانات  
الاخرى ثم زاد على ذلك ان انتخب الاستاذ  
وبصا بك واصف رئيس مجلس النواب المصري  
وكيله . فكان هذا نصراً اوليا لمصر وتكريما  
مقصودا لدستورها المعتدى عليه .

ثم اتى الاستاذ وبصا بك واصف خطبة

بليغة فتكلم في الازمة الدستورية الاخيرة ثم  
احيى على بدء الاحتلال البريطاني في مصر  
وانكر الصحف الواردة في تصريح ٢٨ فبراير  
وقال ان حابة الاجانب في مصر مضمونة  
بلا امتيازات الاجنبية ومكفولة برعاية الشعب  
المصري نفسه وطلب في نهاية خطبه من الراى  
العام في البلاد المتعدية ان يحمل انجلترا على  
ان تضع حدا للعراك العنيف بين الجبار والقزم .  
وقد قوبلت هذه الخطبة بالتصديق والحماسة  
من اعضاء المؤتمر .

والتي الاستاذ مكرم عبيد خطبة ضافية  
اخرى اثر بها في المؤتمر اشد تاثير ثم قدم الى  
المؤتمر اقتراحا بانكار الديكتاتورية القائمة في مصر  
وقد ايد الوفد المصري في مطالبه دى قائما

زعيم ارنلدا المشهور والدكتور فيرت رئيس  
الوزارة الالمانية السابق والمحر لوبه رئيس  
البرلمان الالمانى « الريشتاج » ثم قال رئيس  
المؤتمر ان الاقتراح المصرى لم يكن واردا بمجدول  
اعمال المؤتمر الخاص بدورته الحالية ويقضى  
نظام المؤتمر بان يرجأ الى العام القادم . ولكن  
لما أخذت الاصوات تقرر بالاجماع . الموافقة  
على نظر الاقتراح في الدورة الحالية وما ظهرت  
نتيجة التصويت حتى وقف جميع اعضاء المؤتمر  
تحية لمصر المضطهدة . وكان المندوبون الانجليز  
قد انقسموا فريقين فبعضهم انسحب من  
الجلسة عند اخذ الآراء والبعض الآخر وافق  
على نظر الاقتراح ضمن الموافقين .

ثم احيل الاقتراح على مجلس المؤتمر فنظره  
يوم الاثنين الماضى ووافق عليه باجماع الآراء  
وفي اليوم التالى اعيد الى الجمعية العمومية للمؤتمر  
لاتخاذ قرار بشأنه وقد وافق عليه

هذا هو الانتصار الذى كسبته قضية  
الدستور في هيئة تمثل برلمانات العالم وتتصل  
أشد اتصال بالراى العام في جميع الامم . فهو  
ولا شك انتصار ادى عظيم يسجل في تاريخ  
دستورنا ويحمد لنوابنا الاكفاء الذين مثلونا  
في المؤتمر كما يشكر عليه اعضاء المؤتمر الذين  
رفضوا الحق على الباطل وانتصروا لحرية الشعوب .

وطيبى أن يغبط هذا الفوز الدستوري اذ نواب  
الوزارة الاستبدادية وأن يجعل صحفها تهذى بما  
لا ندرى حتى تهاجم في غيظها وحنقها المؤتمر  
البرلماني الدولي نفسه . . . . .

ولا يفوتنا أن نذكر هنا موقف المفوضية  
المصرية في برلين فقد سعت جهدها لكي تمنع  
قبول المندوبين المصريين في المؤتمر فلم يلق  
سعيها سوى الفشل والسخرية ثم لما طلب المؤتمر  
من المفوضية العلم المصرى ليضعه الى جانب  
اعلام الدول الممثلة فيه رفضت المفوضية ذلك  
وقال مراسلنا في برلين ان هذا الرفض كان  
بناء على أمر الحكومة المصرية ا

ولكن فلة مفوضية برلين وغبط الوزارة  
وصحفها في مصر لا يقللان من قيمة النصر الذى  
حازته قضية الدستور وانه لنصر عظيم  
ط . ا

## فهرس هـ هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥٢	سياسة الاسبوع	١٢-١٤	معارف بين الكتب : تاريخ المسيح لابل	٢٠-٢٣	٢٣ أغسطس يوم الذكرى (مهايات صور)
١٣	ماذا أجلت الجمعية التأسيسية السورية	١٥	لديج . الاستاذ عباس محمود العقاد	٢٤	صفحة الصعة العامة : للدكتور محمد بشير
١٤	نوح ومن آمن معه : اشتراكهم في أجرة البئر	١٥	أطدل صناع تقي بلوزارة ( منها سيم صور )	٢٦	ديوان الاسبوع
١٥	الاستاذ عبد المتال الصديدي	١٦-١٧	ولم اورانج الصامت	٢٧	صفحة نظامية
١٦	الآداب والمسرح عند الاغريق (مهايات صور)	١٨	ذكرى سعد في كل مكان ( صورة كاريكاتورية )	٢٨-٣١	ملفحة السيدات :
١٧	سوء استعمال حق الملكية	١٩	المستوردون ( أوبع صور كاريكاتورية )	٣٢-٣٤	قصة البلاغ
١٨	١١٩١٠ صورة فككة : الراة في بيتها : للاستاذ				
	عباس حانظ				



# محمد محمود يحاول هدم الوفاء



جون بول — ما تقول اذا كنت مش قادر تهمل الجبل ده تقدر نجيب ابن ماهر بدالك  
محمد محمود — حلك على شويه أمل... ليه هو انت مش شايف حجره جامد ازاي؟؟...